



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عجل الله فرجه»



الإمام علي الهادي (ع)  
ومنهج البقاء الحر في زمن  
التضييق

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 25 كانون الدول 2025 العدد 3752 السنة السادسة عشرة

## سلاح المقاومة يرسم طريق السيادة الكاملة

# حبر اتفاقية الإطار الاستراتيجي يسيل على أوراق وعود الانسحاب الأمريكي

منوهاً إلى أن أمريكا لم تلتزم بالاتفاقيات بين الجانبين طيلة السنوات الماضية.. وأضاف الهاشمي، أن «الشيعية في العراق يشكلون الأغلبية السكانية والسياسية وهم يمسكون بإدارة الدولة، وهذه العملية السياسية تحتاج إلى طاقات تدافع عنها من الشباب والحشد الشعبي وقوى المقاومة بسبب كثرة التحديات». وأوضح، أن «الحفاظ على الحشد الشعبي وسلاح المقاومة أمر متفق عليه ولا اختلاف فيه، وأن حصر السلاح بيد الدولة المقصود منه ليس نزع السلاح، وإنما أن يكون السلاح تحت إشراف الدولة لأن الدولة والحكومة في العراق شيعية». وبين، أن «واشنطن تريد أن تحقق مصالحها فقط، لا يهمها العراق لا من قريب ولا من بعيد، مشيراً إلى أن خطة بعض الجهات بحصر السلاح بيد الدولة تأتي تجنباً للضغط وتمكيناً للقوى التي فازت في الانتخابات وبحود 80 شخصية محسوبة على المقاومة اتخذت بعض الفصائل هذا التكتيك».

وفي وقت سابق، أكدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، تعليقاً على موضوع حصر السلاح بيد الدولة بقولها، أن «من أؤمن على السلاح لحماية أهله وأرضه وسيادة بلاده ومقدساته، ثم أراد نزعها دون تحقيق السيادة وحفظ الأهل والمقدسات، فذلك شأنه وقراره الشخصي، وعليه أن يعيده إلى مصدره، لأنه ليس ملكاً له، إذ أن الأمانة يجب أن تؤدى إلى أصحابها، والأولى به أن يترك باب العمل مشرعاً لمن يعتقد بوجود الثبات على هذا الخط الشرفي».

الاستكبار، ويتم استخدامه منطلقاً للعمليات في المنطقة، وهو ما يتعارض مع الدستور العراقي الذي ينص على منع الوجود العسكري الأجنبي، ورفض استغلال أراضي البلاد للعوان على الدول المجاورة أو الإقليمية. يشار إلى أن العراق وقع اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن والتي لم تنفذ غالبية بنودها خاصة فيما يتعلق بتطوير القدرات التسلحية للقوات الأمنية العراقية، فممازالت تعتمد على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولا تمتلك منظومات جوية متطورة، مما يصعب مهمة تصديدها لأي خطر قادم من الخارج أو من الداخل.

بالإضافة إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي، فإن حكومة تصريف الأعمال الحالية أجرت مباحثات مع واشنطن بشأن تحديد سقف زمني للانسحاب من الأراضي العراقية، إلا أن واشنطن ماطلت بهذا الملف حتى تم اغلاقه دون معرفة ما هي بنوده، ولماذا لم تلتزم أمريكا بتفويضه.

كل هذه المعطيات تعطي إشارات إلى أن تسليم المقاومة لسلاحها هو مخاطرة كبيرة قد تؤدي إلى منحنيات خطيرة، فضلاً عن فتح أبواب التدخل الخارجي بالشأن العراقي، الأمر الذي قد يصار إلى سيناريوهات خطيرة تعيد البلاد خطوات إلى الوراء وتنتسف كل الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي محمد صادق الهاشمي في تصريح له «المراقب العراقي»: «إن واشنطن لا يمكن الوثوق بها نهائياً، وأية خطوة مستعجلة ستكون لها تداعيات خطيرة،

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
في ظل الحديث المتزايد عن ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، يتساءل غالبية العراقيين عن ماهية التغييرات التي حصلت في البلاد، حتى تدفع قوى المقاومة الإسلامية إلى تسليم سلاحها وتنتهي صراعها مع أمريكا وحلفائها، فالتهديدات مازالت قائمة، والسيادة مختزلة، وواشنطن تزيد من نفوذها داخل العراق، وتمتنع عن تنفيذ الاتفاقيات التي أبرمتها بغداد معها على مدى السنوات الماضية، ولعل أبرزها اتفاقية الإطار الاستراتيجي وانتهاء مهمة التحالف الدولي، اللتان بقيتا حبرا على ورق ويتم تداولهما في نشرات الأخبار.

الانسحاب الأمريكي وتنفيذ بنود الاتفاقيات بين بغداد وواشنطن وتحقيق السيادة الكاملة للبلاد، أبرز شروط المقاومة الإسلامية العراقية، لوقف عملياتها وتصعيدها، دون ذلك فإن سلاحها سيبقى مشهوراً بوجه الاحتلال مهما بلغت التضحيات، وهذا ما جاء على لسان قادة المقاومة في العراق، الذين أكدوا مواصلة مشروعهم بالنصدي للاستكبار حتى انتهاء أشكال الاحتلال كافة وزوال المخاطر الإرهابية المتمثلة بالعصابات الإجرامية والمدمومة أيضاً من الولايات المتحدة الأمريكية.

ويرى مراقبون بأن واشنطن التي لم تفي بالاتفاقيات التي وقعتها مع بغداد سابقاً، لا يمكن الوثوق بها سيما مع استمرار مشروعها التوسعي، وبالتالي فإن تسليم سلاح المقاومة سيحطل أبواب العراق مشرعة أمام قوى



## القضاء يضع منصب رئيس البرلمان رهن المبدأ الدستورية

2

من خلال التصويت، بحسب ما يؤكد مراقبون. ويُعتبر التصويت على رئيس البرلمان الخطوة الأولى والاساسية في المضي نحو حسم الاستحقاقات الأخرى وفك عقدة تشكيل الحكومة التي قد تتأخر في حال عدم الوصول إلى اتفاقات وتفاهات مُرضية ومقنعة للجميع دون أي تجاوز على استحقاقات أي مكون أساسي، وبعد إتمام هذه

الجاري، وضمن المدد الدستورية التي حددها مجلس القضاء الأعلى، وهي مُلزمة للجميع وتجاوزها يعني خرقاً واضحاً للقانون العراقي سيما بعد نشرها بجريرة الوقائع العراقية، ولهذا يتطلب من المكون السني حل جميع خلافاته والدخول لجلسة البرلمان الافتتاحية بمرشح واحد أو اثنين وترك الخيار لأعضاء المجلس لحسم الموضوع

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة مستمرة بين مختلف القوى السياسية سواء داخل البيت الشيعي أو السني والكردي، وذلك من أجل الوصول إلى حلول توافقية ينتج عنها التصويت على رئاسة البرلمان في الجلسة المقرر عقدها نهاية الشهر

## «نهب» المواطن.. الحلقة الأقرب للحكومة نحو زيادة الإيرادات

3

نتيجة انخفاض أسعار النفط وارتفاع النفقات التشغيلية». ومع ذلك، يرى مراقبون، أن «هذه القرارات تمثل حلولاً قصيرة المدى تعكس عجز الحكومة عن تبني إصلاحات هيكلية حقيقية، مثل خفض الرواتب والامتيازات الممنوحة للمناصب العليا والبرلمان والوزارات الكبرى،

غير عادل لتبعات الأزمة الاقتصادية عليهم، في حين لم تتخذ الحكومة حتى الآن، إجراءات جذرية لمعالجة الهدر المالي والإنفاق المفرط في الرواتب والامتيازات الممنوحة للدرجات العليا والرتاسات الثلاث والنواب. وتشير الوثائق الرسمية الصادرة عن مجلس الوزراء إلى أن «حزمة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
أشارت الخطوة الأخيرة للحكومة العراقية بإعادة فرض الضرائب على بطاقات تعبئة الرصيد وخدمات الإنترنت بنسبة 20% موجة استياء شعبي واسع، إذ اعتبر العديد من المواطنين، أن هذه القرارات تمثل تحميلاً

## رياح الإهمال تنسف مشاريع إعمار المستشفيات الحكومية

10

المراقب العراقي / يونس جلوب العرافي... يبدو أن الواقع الصحي في العراق لن يتغير نحو الإحسان بسهولة، والسبب هو أن حملة الحكومة لإصلاح واقع المستشفيات والتي حدثت في المدة الأخيرة كانت آتية وسرعان ما انتهت بإعمار أقسام من مستشفيات ليبقي الوضع على حاله في الكثير منها، وكثيراً ما سمعنا عن إطلاق مبالغ للإعمار وأنها ستشتمل بتبديل الإرضيات وتسطیح الجدران والإنارة والكهربائيات وتزويد الصالات بأجهزة حديثة وتأهيل الممرات

وإنشاء غرف جديدة، وعند النظر إلى الواقع نجد أن الامطار والإهمال الموجود فيها يكشف أذوية إعمار بعضها كما هو الحال في طفح المجاري الذي وثقه أحد المواطنين داخل مستشفى الكاظمية الاستشاري وهو ما أثار عاصفة من الانتقادات التي طالت الجهات الحكومية المسؤولة عن هذه الحالة. وقال المواطن خالد محمد: إن «الحديث عن حملات إعمار المستشفيات العراقية موجودة في جميع وسائل الإعلام، لاسيما إعلام وزارة الصحة الذي يعلن عن

المراتب العراقي / صفاء الخفاجي  
تعرض الزوراء إلى خسارة كبيرة أمام مضيفه النصر السعودي بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي احتضنها ملعب الأول بارك في العاصمة الرياض، ضمن منافسات المجموعة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا الثانية التي يتصدرها النصر فيما يأتي الزوراء في المركز الثاني. وضمن النصر تأهله إلى الدور الثاني، فيما يتنافس الزوراء مع استقلال دوشنبه على البطاقة الثانية المؤهلة إلى دور الستة عشر من البطولة القارية، بينما ودع فريق جوا الهندي المنافس بعد أن حل بالمركز الأخير. انطلق الشوط الأول وسط

10



## خسارة الزوراء تقلص فرصه للتأهل في البطولة القارية

7

اندفاع نصرراوي واضح من خلال انتهاج أسلوب الضغط المتقدم لتسجيل هدف مبكر ينهي به طموحات النوارس الذي لجأ هو الآخر إلى الدفاع من أجل تقليل الخسائر كون النقطة الواحدة قد تكون حاسمة في عملية التأهل، ولم تمض سوى خمس دقائق أولى حتى كاد النصر أن يتقدم بالهدف الأول عن طريق البرتغالي جوا فيليكس، لينجح بعده بدقائق لاعب بايرن ميونخ السابق كيسي كومان بتسجيل هدف التقدم بعد أن استغل كرة عرضية ليسكنها شبك الحارس جلال حسن بسهولة.

جائزة الدولة للإبداع  
تذهب إلى مستحقيها  
من الأدباء والكتاب

إصابة إيزاك قد تمنح صلاح  
وقتا أطول مع ليفربول  
هذا الموسم

لماذا مازال حزب  
الله قوياً ويرفض  
الاستسلام لإسرائيل؟

8

6

5



## اشتعال جديد بأسعار «كارتات» الشحن

# جيوب المواطنين تتحمل فاتورة الاخطاء الاقتصادية القاسية

## تتحمل فاتورة الاخطاء الاقتصادية القاسية



المراقب العراقي / أحمد سعدون أشارت الخطوة الأخيرة للحكومة العراقية بإعادة فرض الضرائب على بطاقات تعبئة الرصيد وخدمات الإنترنت بنسبة ٢٠٪ موجة استياء شعبي واسع، إذ اعتبر العديد من المواطنين، أن هذه القرارات تمثل تحميلاً غير عادل لتبعات الأزمة الاقتصادية عليهم، في حين لم تتخذ الحكومة حتى الآن إجراءات جذرية لمعالجة الهدر المالي والإنفاق المفرط في الرواتب والإميازات الممنوحة للدرجات العليا والرتب الثلث والنواب.

وتشير الوثائق الرسمية الصادرة عن مجلس الوزراء إلى أن «حزمة الإصلاحات الاقتصادية تستهدف زيادة الإيرادات وتحسين الوضع المالي للدولة من خلال فرض الضرائب على الخدمات الرقمية، وتعزيز الرقابة عليها، وتبرير الحكومة هذه الإجراءات بضرورة مواجهة العجز المالي والضغط على الميزانية العامة، خصوصاً بعد سنوات من تراجع الإيرادات نتيجة انخفاض أسعار النفط وارتفاع النفقات التشغيلية».

ومع ذلك، يرى مراقبون، أن «هذه القرارات تمثل حلولا قصيرة المدى تعكس عجز الحكومة عن تبني إصلاحات هيكلية حقيقية، مثل خفض الرواتب والإميازات الممنوحة للمناصب العليا والبرلمان والوزارات الكبرى، بالإضافة إلى عدم استيفاء الديون الكبيرة المترتبة بذمة شركات الهاتف النقال، التي تشكل عبئاً كبيراً

على الموازنة، مؤكداً، أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات الجذرية، سيكون خطوة ضرورية لإعادة الثقة بين الحكومة والمواطن، إذ يشعر الأخير بأن الضرائب الجديدة تضاف إلى أعبائه، دون أن تشارك الجهات الرسمية العليا في تحمل المسؤولية المالية، نتيجة لسياساتها الخاطئة طوال عقود من الزمن، من خلال الاعتماد على النفط بشكل كلي دون إيجاد حلول بديلة».

وتشير بحوث اقتصادية إلى أن «فرض الضرائب على الخدمات الرقمية، قد يعزز الموارد المالية على المدى القصير، ويساعد في تقليص الفجوة بين الإيرادات والنفقات، لكن في المقابل يحمل مخاطر اجتماعية وسياسية، إذ يقاوم الاحتقان الشعبي ويزيد من الضغط على المواطن الذي يعتمد على الإنترنت والخدمات الرقمية في التعليم والعمل والتواصل اليومي، مؤكداً، أن هذه الخطوة تنم عن قصور في التخطيط الاقتصادي طويل المدى، إذ لم تدمج الحكومة في استراتيجيتها أدوات فعالة لمعالجة الهدر المالي أو تعزيز الشفافية في الإنفاق العام».

ومن جانب آخر، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي قاسم بلسان في حديث له «المراقب العراقي»، أن «استمرار الحكومة في تحميل المواطن تبعات قراراتها الاقتصادية الخاطئة، دون اتخاذ إصلاحات جذرية، سيؤدي إلى تراجع الثقة بين المواطن والدولة».

## الجرد السنوي للمصارف لا يؤثر على صرف الرواتب

المراقب العراقي / بغداد أكد مصدر مطلع، أمس الأربعاء، أن صرف رواتب الموظفين والمقاعدين، لن يتأثر بإجراءات الجرد والتطبيق السنوي التي تنفذها المصارف الحكومية مع نهاية كل عام. وأضاف المصدر، أن «تعلق بعض الأنشطة المصرفية خلال هذه الفترة يأتي ضمن متطلبات التطبيق السنوي، والذي يشمل تصفية الحسابات الموقوفة وإعداد الإحصاءات والبيانات المالية الختامية»، وأكد، أن «الرواتب ستستمر بالصرف بشكل طبيعي عبر الأنظمة الإلكترونية وبطاقات الدفع المعتمدة»، وأوضح، أن «بدء إجراءات الجرد السنوي سيكون اعتباراً من الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ويتزامن مع إيقاف مؤقت لبعض الخدمات المصرفية فقط، على أن تُستأنف جميع الأنشطة مطلع العام الجديد وفق السياقات المعمول بها».

وأشار المصدر إلى «وجود تنسيق ومناقشات مع هيئة التقاعد والمصارف المعنية لتفادي أي تأخير محتمل في صرف رواتب المقاعدين، لا سيما في حال تزامن مواعيد الصرف مع العطل الرسمية». وأكد المصدر، أن «هذه الإجراءات تعد روتينية ومتعة سنوية، وتهدف إلى تنظيم العمل المالي والمحاسبي وضمان دقة البيانات، مشدداً على أنها لن تمس حقوق المستفيدين من الرواتب أو تؤثر عليها».

## خطط حكومية لتحويل العراق الى مصدر نفطي

المراقب العراقي / بغداد أعلن وزير النفط، حيان عبد الغني، أمس الأربعاء، أن مشاريع التوسعة في قطاع التصفية تهدف إلى تحويل العراق من بلد مستورد إلى بلد مصدر للمنتجات النفطية، بعد تحقيق مراحل متقدمة من الاكتفاء الذاتي. وذكر بيان لوزارة النفط، أن «عبد الغني ترأس اجتماعاً خصص لمناقشة مشاريع الطاقات التكريرية للمصافي العراقية وخطط التوسعة لزيادة الإنتاج وضمان استمراريتها، بحضور وكلاء الوزارة لقطاعات الاستخراج والغاز والتصفية، إضافة إلى المديرين العاملين للدوائر المعنية». وأوضح الوزير، أن «الوزارة حققت إنجازات كبيرة في مجال التصفية، وأسهمت في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي لبعض المشتقات، مع العمل على تأمين خزين استراتيجي لمواجهة الحالات الطارئة. وشدد على أهمية اعتماد الأساليب والتقنيات الحديثة، للحفاظ على ديمومة النجاحات المتحققة». وأشار عبد الغني إلى «إكمال مشاريع تحسين البتزين في مصفاة الصمود ببيجي، ووحدة التكسير الحفزي (FCC) في شركة مصافي الجنوب، مبيناً، أن هذه المشاريع أسهمت في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين نوعية المشتقات». وأضاف، أن «مادة زيت الغاز (الكاز) حققت الاكتفاء الذاتي ودخلت مرحلة التصدير، لافتاً إلى أن الوزارة تسعى من خلال هذه الخطوات إلى زيادة إيرادات خزينة الدولة، فضلاً عن توفير فرص عمل جديدة للعراقيين».



## أسعار خام البصرة تواصل الصعود لليوم الثاني على التوالي

المراقب العراقي / بغداد وصلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط لليوم الثاني على التوالي، بالصعود، حيث سجلت ارتفاعاً ملحوظاً تزامناً مع استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية، بعد موجة مكاسب استمرت لجلسات متتالية. وارتفع سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٦٤ سنتاً، أي ما يعادل ١,١١ بالمئة، ليبلغ ٥٨,٣٦ دولاراً للبرميل، فيما صعد سعر خام البصرة المتوسط بمقدار نفسه ونسبة ١,٠٦ بالمئة، ليصل إلى ٦٠,٩١ دولاراً للبرميل. ويأتي هذا الارتفاع في ظل استقرار

## التخطيط تحدد خط الفقر وتعلن تراجع نسبته في البلاد

المراقب العراقي / بغداد كشفت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، تفاصيل آلية تصنيف الأسر الفقيرة، استناداً إلى مستوى الدخل الشهري، مؤكدة، أن تطبيق استراتيجية مكافحة الفقر خلال السنوات الماضية، أسهم في خفض نسبته بشكل ملحوظ على مستوى البلاد. المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي قال، إن «خط الفقر المعتمد للفرد الواحد يبلغ ١٢٧ ألف دينار شهرياً، موضحاً، أن أي شخص يتجاوز دخله هذا المبلغ يصنف ضمن فئة غير الفقراء وفق المعايير المعتمدة».

وبيّن الهنداوي، أن «الوزارة تعتمد في قياس الفقر على دخل الأسرة وليس الفرد فقط، حيث يتم احتساب خط الفقر الأسري بصرح خط فقر الفرد بعدد أفراد الأسرة، مضيفاً، أن الأسرة المكونة من خمسة أفراد يُعد دخلها الشهري البالغ نحو ٧٠٠ ألف دينار هو الحد الفاصل لتصنيفها كفقيرة، وفي حال كان دخلها أقل من هذا المبلغ تعد ضمن شريحة الفقر».

وأشار إلى أن «الأسر التي يتجاوز دخلها هذا المستوى تصنف على أنها غير فقيرة، لافتاً إلى أن هذا المعيار يستند إلى احتساب المنطلقات الأساسية للحياة، مثل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الاحتياجات اليومية الضرورية».

ولفت الهنداوي إلى أن «استراتيجية مكافحة الفقر التي نُفذت خلال السنوات الثلاث الماضية حققت نتائج إيجابية، حيث ساهمت في تقليص نسبة الفقر من ٢٣ بالمئة إلى ١٧,٥ بالمئة، مبيناً، أن هذه الاستراتيجية شملت برامج داعمة، من بينها شبكة الحماية الاجتماعية، والبطاقة التموينية، إضافة إلى تقديم دعم مباشر للفئات الفقيرة في مجالي التعليم والصحة».



## ١٥٠ ألف يورو مساعدات أوروبية لمتضرري فيضانات كردستان

المراقب العراقي / بغداد أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، عن تقديم دعم مالي طارئ لمساعدة العائلات التي تضررت من موجة الفيضانات الأخيرة في عدد من محافظات شمال العراق، وذلك بالتنسيق مع منظمات إنسانية محلية ودولية. وذكر الاتحاد في بيان، أن «الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة مطلع الشهر الجاري، دفعت الاتحاد الأوروبي إلى تقديم تمويل إنساني بقيمة ١٥٠ ألف يورو، يهدف إلى مساعدة الفئات الأكثر تضرراً من هذه الكارثة». وبيّن البيان، أن «هذا الدعم سيمكّن جمعية الهلال الأحمر العراقي، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، من توفير مساعدات أساسية تشمل مواد غذائية، ومستلزمات شتوية، واحتياجات النظافة الشخصية، إلى جانب تقديم دعم نقدي وخدمات صحية أولية وخدمات متعلقة بالمياه». وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أن «أكثر من ١٦ ألف شخص سيقفون هذه المساعدات بشكل مباشر، بعد أن تسببت الفيضانات بأضرار كبيرة في منازلهم ومصادر رزقهم، إضافة إلى تعطيل وصولهم إلى الخدمات الأساسية». ولفت البيان إلى أن «هذا التمويل يندرج ضمن مساهمة الاتحاد الأوروبي في صندوق الاستجابة للطوارئ في حالات الكوارث (DREF) التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر».

## استقرار أسعار الذهب في بغداد وأربيل وسط ثبات السوق

المراقب العراقي / بغداد شهدت أسواق الذهب في بغداد وأربيل، أمس الأربعاء، حالة من الاستقرار، دون تغير يذكر في الأسعار، مقارنة باليومان السابقين. وبلغ سعر بيع المتقال الواحد من الذهب عيار ٢١ (الخليجي والتركي والأوروبي) ٩٠٥ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٠١ ألف دينار، بينما سجل الذهب العراقي من نفس العيار سعر بيع ٨٧٥ ألف دينار وسعر شراء ٨٧١ ألف دينار. وعند محال الصاغة، تراوح سعر بيع متقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٠٥ و ٩١٥ ألف دينار، وسعر المتقال من الذهب العراقي بين ٨٧٥ و ٨٨٥ ألف دينار، بحسب المحل.

وفي أربيل، استقرت أسعار الذهب أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٢٣ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٢ ألف دينار، أما عيار ١٨ فسجل ٧٦٤ ألف دينار.

# عصابات الجولاني تواصل مسيرة الانتهاكات تحقيق يكشف جرائم النظام السوري الإرهابي والفظائع بحق الأقليات

## أزمة ثقة تضرب جهاز الشاباك الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
يعيش جهاز الشاباك الصهيوني، أزمة ثقة غير مسبوقة تسببت باستقالة العديد من الشخصيات المهمة فيه.  
وكشفت وسائل إعلام عربية عن استقالة نائب رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، المعروف بالرمز «ش»، من منصبه بعد نحو ٣٠ عاماً من الخدمة، على خلفية أزمة ثقة وخلافات جوهرية مع الرئيس الجديد ديفيد زيني، الذي تم تعيينه من خارج الجهاز.  
وأفادت تقارير عربية، بما فيها القناة ١٢ وصحيفة يديعوت أحرونوت، بأن الاستقالة جاءت عقب صدامات حادة بين النائب والرئيس زيني، الذي تولى المنصب في تشرين الأول الماضي خلفاً لروين بار، الذي غادر في حزيران بعد خلافات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إثر إخفاقات ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. يُشار إلى أن تعيين زيني، بدعم مباشر من نتنياهو، أثار اعتراضات واسعة داخل الجهاز والأوساط الأمنية، لكونه أول رئيس يأتي من خارج صفوف الشاباك، فيما أكد الجهاز قبول الاستقالة، مع إنهاء مهام النائب في الفترة القادمة.  
وتأتي هذه التطورات وسط موجة استقالات في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية منذ عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها كتائب القسام في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، مما يكشف عمق الأزمات الداخلية في الأجهزة الأمنية.

## السجن مدد الحياة بحق المتهمين باغتيال الشهيد الزواري في تونس

المراقب العراقي / متابعة  
أصدرت محكمة تونسية، أحكاماً تاريخية بالسجن مدى الحياة بحق المتهمين في قضية اغتيال المهندس التونسي محمد الزواري، القيادي البارز في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس. ويعتبر الشهيد الزواري «أبو الطائرات المسيرة» في المقاومة الفلسطينية.  
وقضت المحكمة بعقوبات سجن تصل إلى أكثر من ١٠٠ عام لكل من الأحد عشر متهمًا، بينهم تونسيون وأجانب، جميعهم في حالة فرار، مع إدانتهم بتهم إرهابية متعددة.  
يُذكر أن الزواري اغتيل بالرصاص أمام منزله في مدينة صفاقس يوم ١٥ كانون الأول ٢٠١٦، في عملية نسجتها التحقيقات التونسية والفلسطينية إلى جهاز الموساد الإسرائيلي.  
ولد الزواري عام ١٩٦٧، وحصل على ماجستير في هندسة الطيران من جامعة صفاقس، ثم انخرط في صفوف المقاومة الفلسطينية بعد انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠. وسرعان ما أصبح مسؤولاً عن تطوير وحدة الطائرات بدون طيار في كتائب القسام، حيث ساهم في تصميم طائرات مثل «أبائيل ١» التي استخدمت في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤.  
وعقب اغتياله، كشفت حماس عن هويته لأول مرة، ووصفته به الشهيد القائد، مؤكدة، أن فقدانه يمثل خسارة استراتيجية كبيرة، كما خلّدت كتائب القسام اسمه بتسمية طائرة مسيرة انتحارية وغواصة ذاتية التحكم باسمه.



وهما سجن مطار المزة العسكري وسجن فرع الخليب، فيما لا يزال سجن صيدنايا على حاله. ويصف معتقلون احتجزوا في المربع الأمني في كفر سوسة وفرع الأمن السياسي في المزة بدمشق، بعضاً من أسوأ الظروف، حيث كان كلا السجنين تحت إدارة أفرع المخابرات التابعة للنظام السابق خلال الحرب السورية. وعلى الرغم من وعود الحكومة الجديدة بمكافحة الفساد، روت ١٤ عائلة وأربعة محامين تعرضهم للإتزاز مالي مقابل إطلاق سراح محتجزين، ولم يكونوا على يقين من هوية الشخص الذي يتصل بهم عبر الهاتف طلباً للمال أو علاقه بعملية الاحتجاز.

الشرطة. ووجد التحقيق أن توجيه تهم علنية للمعتقلين الأمنيين أمر نادر، بخلاف ما يحدث مع المتهمين بجرائم جنائية، وأن المعتقلين لأسباب أمنية يتقلون إلى سجون كانت تابعة للفصائل المسلحة، في إدلب. وتحدث معتقلون سابقون وعائلات معتقلين حاليين خلال مقابلات مع الوكالة، عن ظروف غير إنسانية عانوا منها هم أو أقاربهم أثناء احتجازهم، وانتشار الأمراض الجلدية. من اكتظاظ شديد ونقص في الغذاء كما أكد أن «موقعين في دمشق أعلنت الحكومة السورية في وقت سابق إغلاقهما، عادا إلى العمل العام الماضي،

السابق، «عادت على يد رجال يعملون لصالح الحكومة المؤقتة»، بينها الاعتقالات التعسفية دون توجيه تهم أو وجود أوراق رسمية، واستخدام بعض أساليب التعذيب والانتهاكات نفسها، محدثة عن حالات وفاة خلال الاحتجاز لا يتم تسجيلها. ووجد تحقيق الوكالة، أن ما لا يقل عن ٢٨ سجناً ومركز احتجاز من عهد النظام السابق، عادت للعمل خلال العام الماضي وتشمل مرافق الاحتجاز سجوناً رئيسية ومراكز اعتقال كبيرة تقع ضمن مجمعات ضخمة كان يديرها في السابق جهاز المخابرات السابق بالإضافة إلى مراكز احتجاز أصغر عند نقاط التفتيش ومخافر

لا يقل عن ٨٢٩ شخصاً تم اعتقالهم لأسباب أمنية منذ سقوط النظام قبل عام، وذلك استناداً إلى مقابلات مع محتجزين سابقين وأفراد من عائلات معتقلين، كما راجعت قوائم عنف طائفية، وسقط اتهامات لقوات غير كاملة بأسماء المعتقلين أعدها أشخاص نظموا زيارات عائلية إلى سبعة مراكز احتجاز. وتشير المقابلات وقوائم المعتقلين وشهادات متعددة عن الاكتظاظ في السجون ومراكز الاحتجاز، إلى أن عدد المعتقلين لأسباب أمنية أعلى بكثير من العدد الذي تمكنت «رويتز» من جمعه. وتكشف عشرات المقابلات، أن بعض الانتهاكات التي كان السوريون يأملون أن تنتهي بسقوط النظام

مسجلة. وأضاف، أن موجة الاعتقالات الجديدة استهدفت أبناء الطائفة الدرزية بعد الأحداث التي شهدتها السويداء في تموز الماضي، والتي أدت إلى مقتل المئات في أعمال عنف طائفية، وسقط اتهامات لقوات حكومية بتنفيذ عمليات إعدام ميدانية وانتهاكات أخرى. كما شهدت البلاد موجة اعتقالات أخرى استهدفت مختلف الطوائف بزيعة (الحفاظ على الأمن»، كثير منهم من الأغلبية السنية في سوريا، بعد اتهامهم بصلات مع النظام السابق لم يتم تحديدها، فيما قال نشطاء حقوقيون ومسيحيون إنهم تعرضوا للإتزاز من أجل الحصول على معلومات أو أموال. واستطاعت «رويتز» جمع أسماء ما

المراقب العراقي / متابعة  
يستمر النظام السوري الجديد الذي تقوده مجموعة من المجرمين والإرهابيين، بارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب خاصة من الطائفة العلوية، حيث ما تزال الاعتقالات والتعذيب في السجون السورية مستمرة، رغم أن هذه الإدارة كانت تتهم النظام السابق بارتكاب مخالفات إنسانية بحق السجناء. وكشف تحقيق لوكالة «رويتز» أن بعض معتقلات النظام السوري السابق أعيد فتحها خلال العام الماضي، وتستخدم فيها الاعتقالات لأسباب أمنية دون توجيه تهم رسمية، إضافة إلى استخدام التعذيب والانتهاكات نفسها التي كانت سائدة سابقاً، ما أدى إلى حالات وفاة غير

## جدل في ليبيا بعد مقتل رئيس أركان الجيش بتركيا

المراقب العراقي / متابعة  
الليبي، الفريق أول محمد علي الحداد وأربعة من مرافقيه في تحطم طائرة



بعد إقلاعها من مطار أنقرة في تركيا، جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي. وقال مغردون، إن الحادث كبير وستكون له تداعيات قوية، خاصة إذا ثبت أن الانفجار نتيجة عمل مقصود، مؤكداً، أن التحقيقات بدأت على الفور في تركيا، وأنه جارٍ تمشيط المنطقة المتوقعة سقوط ركام الطائرة فيها، في محاولة للوصول إلى خيوط تكشف ما حدث. وأضاف هؤلاء، أن هذه ليست حادثة عادية أو عرضية، ويجب طلب تفسير لما حدث بوقائع حقيقية، وأن تكون ليبيا مشاركة في التحقيق على أعلى المستويات. في حين ذهب آخرون إلى أن العملية اغتيال واضح لرئيس الأركان، وأنها ليست مجرد حادثة أمنية، بل رسالة خطيرة تجسد استقرار الدولة وهيبة مؤسساتها. فعندما يستهدف رأس عسكري بهذا الحجم، فهذا يكشف حجم الهشاشة الأمنية، ويؤكد، أن العنف لا يزال يستخدم أداة لفرض النفوذ بدل القانون. ورأى لبييون أن الخاسر الحقيقي في مثل هذه الحوادث ليس شخصاً واحداً فقط، بل الوطن كله، لأن الدم لا يبني دولة، والرصاص لا يصنع مستقبلاً.

## بترتيب مع ترامب.. نتياهو يخطط لحرب جديدة في لبنان

المراقب العراقي / متابعة  
تتهم لبنان تل أبيب بحرق الاقتراف أكثر من ٤٥٠٠ مرة، أدت إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى، إلى جانب احتلال مستمر لخمسة تلال لبنانية ومناطق أخرى منذ عقود. وفي السياق نفسه، جدد أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم رفض تسليم السلاح، مطالباً بانسحاب صهيوني كامل من الأراضي المحتلة.

من جهتها، أكدت بيروت عدم وجود ضمانات دولية تحول دون تصعيد صهيوني محتمل. وقال نائب رئيس الحكومة طارق متري إنه «لا تطمينات بعدم إقدام الكيان الصهيوني على عدوان جديد»، محذراً من التهويل غير المبني على أدلة موثوقة، مشدداً على ضرورة سد الزرائع أمام العدو من خلال تعزيز دور الجيش اللبناني ولجنة

دونالد ترامب لشن عملية واسعة ضد لبنان. ونقلت القناة ١٣ الإسرائيلية عن مصادر مطلعة في الكيان، أن نتياهو يعتزم «مناقشة خيار عسكري كبير ضد مواقع حزب الله» في حال عدم التزام الجانب اللبناني بتفكيك ترسانته، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

المراقب العراقي / متابعة  
تواصل السلطات الصهيونية، خروقاتها في الجنوب اللبناني على الرغم من اتفاق إيقاف إطلاق النار الموقع بين الطرفين. وفي ظل التوترات المستمرة على الحدود اللبنانية، كشفت تقارير إعلامية عربية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتياهو يخطط لطلب ضوء أخضر من الرئيس الأمريكي

## تصاعد حالات الاختطاف في نيجيريا

المراقب العراقي / متابعة  
تواصلت حالات الخطف في نيجيريا خلال الفترة الماضية، في أحدث سلسلة من العنف يشهدها البلد.

وقالت مصادر محلية، إن مسلحين اختطفوا ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً كانوا في طريقهم إلى تجمع إسلامي سنوي بولاية بلاتو وسط نيجيريا. ووقع الهجوم حين أوقف المسلحون حافلة تقل نساء وأطفالاً بين مجتمعات ريفية، وأجبروا الركاب على النزول تحت تهديد السلاح. ولم تصدر السلطات، حتى الآن، بياناً رسمياً بشأن الحادث، في حين لا تزال هوية المهاجمين مجهولة. وأفاد صحفي مقيم في بلاتو لهيئة الإذاعة البريطانية بأن عائلات المختطفين بدأت فعلاً تتلقى مطالب مالية من الخاطفين مقابل الإفراج عن ذويهم. ويأتي ذلك في ظل تصاعد القلق من انتشار عمليات الخطف في شمال ووسط نيجيريا، حيث تستهدف العصابات المسلحة -المعروفة محلياً بـ«قطاع الطرق»- المسافرين والقرى والمدارس.



# لماذا مازال حزب الله قويا ويرفض الاستسلام لإسرائيل؟

**كلما أسمع خطاباً للشيخ نعيم قاسم، أو أحد قادة الحزب، أسأل لماذا مازال الحزب قويا، ولماذا يرفض الاستسلام لإسرائيل؟ وأنا التي عشت الحرب الاسرائيلية على حزب الله عن قرب، ورأيت كيف كانت الخسارة ومقدار الألم، ورأيت كيف قاوم الحزب حالة الخسارة، لكني برغم ذلك اعبر عن دهشتي بصمود الحزب، برغم كل ما مر به، فلماذا مازال صامداً أمام إسرائيل؟! وهل توقعت إسرائيل هذا الصمود، بعد انتهاء الحرب؟!.**

بقلم: منى صفوان

فهو ينطلق من معركة وجود وهوية، وليس مجرد صراع سياسي وعسكري. فأى تراجع أو اظهار للضعف، ستكون تكلفته أعلى من الهزيمة، وأكثر من القدرة على تعويضها، لذلك يجب إظهار القوة، والتماسك، والتمسك بكل مظاهرها أمام العدو.

فالصمود هنا ليس اختياراً، بل هو نزعة للبقاء، وليس تعبيراً عن فائض قوة، أو الاستعراض، بقدر ما هو تعبير عن قناعة بأن التراجع الكامل أخطر من الاستمرار في المواجهة، مهما كانت كلفتها.

قد تختلف في تقييم التجربة أو نتائجها، وقد ننقد الثمن الإنساني والسياسي الباهظ الذي يدفعه الناس، لكن تجاهل حقيقة صمود الحزب، أو اختزالها في الشعارات، أو يساعد على فهم ما يجري. الفهم يبدأ بالاعتراف بأن هذا الصراع الأهم من أن يقاس بمنطق الربح والخسارة السريعة، وأن القوة أحياناً لا تقاس بما فقد، بل بما بقي قائماً رغم كل ما فقد.

وتبقى تجربة حزب الله، عبر تاريخه، وخاصة عبر هذه المرحلة الصعبة والمعقدة، والتي قد تكون الأكثر تكلفة في تاريخه كله، تجربة تستحق الإقتراب والدراسة والفهم.

ومرتبطة بسردية مقاومة تترى في الصراع مع إسرائيل، صراعاً طويل الأمد، لا يُحسم بجولة أو حرب. وهذا ما أكد عليه السيد الشهيد حسن نصر الله في أول خطاب له بعد طوفان الأقصى، بأن النصر على إسرائيل، لن يكون إلا بالتقاط وليس بالضربة القاضية.

هذه القناعة، سواء اتفقنا معها أم اختلفنا، تمنح التنظيم الحزبي والمقاوم، قدرة استثنائية على المرونة، وامتصاص الخسائر وإعادة إنتاج نفسه، ويمنحه السرعة بالتعافي والعودة، وهذا الظهور القوي الصامد.

إضافة إلى ذلك، يمتلك الحزب بنية تنظيمية وعقائدية متماسكة، تراكمت عبر عقود، وتقوم على مركزية القرار، والانضباط الداخلي، وربط العمل العسكري بالسياسي والاجتماعي.

كما أن البيئة الحاضنة، رغم ما تعانيه من ضغوط اقتصادية ومعيشية، مازالت ترى في الحزب مظلة حماية وهوية، لا مجرد تنظيم مسلح.

اعتقد أن ما يميّز حزب الله، في رأيي، هو أن معركته لم تكن يوماً على موازين القوة العسكرية وحدها. فالقضية التي يطرحها ليست تكتيكية، ولا ظرفية، بل وجودية في نظر جمهوره،



هذه خسائر كان من شأنها، في تجارب أخرى، أن تدفع أي تنظيم إلى الانكفاء أو إعادة التوضيع الجزري.

ولحسور كامل. هذه خسائر كان من شأنها، في تجارب أخرى، أن تدفع أي تنظيم إلى الانكفاء أو إعادة التوضيع الجزري. لماذا يرفض أن يموت؟

وبيئته الحاضنة. واغتيالات طالت قيادات مركزية، وعلى رأسهم السيد الشهيد حسن نصر الله، الذي لم يكن مجرد قائد، بل رمزاً ومرجعية معنوية وسياسية لأعضائه

أو التراجع، حتى والخصوم يروجون للخسارة! فلماذا؟! فما الذي يمنحه هذه القدرة على الصمود؟

هل هي البنية التنظيمية؟ أم العقيدة السياسية؟ أم البيئة الحاضنة؟ أم طبيعة الصراع نفسه؟ إنها، أسئلة مفتوحة للنقاش، بعيداً عن الشعارات، وقريباً من الفهم العميق لما يجري في المنطقة.

إذ، برغم ما تعرّض له الحزب من ضربات قاسية على المستويات الميدانية والأمنية والسياسية، التي من شأنها أن تنهي أي نظام وتعلم هزيمة أي جيش، إلا أنه مازال حاضراً في قلب الصراع ومواجهت واحدة من أعنف الحروب والضغوط، أن تواصل الصمود وتمسك بخياراتها؟

لا يمكن إنكار أن الحزب خسر الكثير، وكانت خسارة غير متوقّعة للأصدقاء قبل الأعداء، سواء من بدء الاختراقات الأمنية المؤلمة، والصادمة، إلى ذلك الضغط السياسي الإقليمي والدولي، مروراً بحرب

عنوانية استهدفت بنيته العسكرية وشكل رمزياً للحزب وللصمود والمقاوم، الذي ينتمي إليه. ورغم كل ذلك، مازال الحزب واقفاً على قدميه، وحده وحاضراً بقوة في المعادلة، ويتمسك بخياراته، وراضياً بالاستسلام

أنه سؤال كبير يستحق الطرح والنقاش بهدوء، بعيداً عن حبس الحزب، أو حتى توجسنا منه، لأنه لن يكره حزب الله إلا إسرائيل ومن خلفها.

وعلياً ان ندرك، ان الحزب حين وافق على اتفاق وقف إطلاق النار، قبل عام، كان في أضعف حالاته، وأنه الآن خرج من هذه الحالة، وأصبح أقوى وأكثر تماسكاً مما كان، مما يجعله يهدد، بالمواجهة واستعادته لاي حرب قادمة.

لقد تعرض الحزب خلال السنوات الأخيرة منذ حرب سوريا لسلسلة مؤامرات، أوصلته ما حدث له.

وخاصة في العام الأخير، حيث تعرض لأقسى الضغوط، من خسائر ميدانية وأمنية وسياسية، واختراقات استخباراتية وأمنية مؤلمة، ومفاجئة، إضافة لضغط سياسي مجهد، محلي وإقليمي غير مسبوق، وحرب عدوانية إجرامية تجاوزت كل معايير وأخلاقيات الحروب إضافة إلى سلسلة من الاغتيالات التي طالت قيادات بارزة، وفي مقدمتهم

السيد الشهيد حسن نصر الله، الذي شكل رمزاً للحزب وللصمود والمقاوم، الذي ينتمي إليه. ورغم كل ذلك، مازال الحزب واقفاً على قدميه، وحده وحاضراً بقوة في المعادلة، ويتمسك بخياراته، وراضياً بالاستسلام

## عقوف الجغرافيا

**عاش الفلسطيني في قطاع غزة منذ عقود، ويلات كثيرة، نتيجة الاحتلال الجاثم على الأرض، بل وتعرض لأشنع أنواع الظلم، حتى وصل الحال مع وصول حركة حماس إلى سدة السلطة، إلى حصار فلسطيني «أي فلسطيني» ومنعه من السفر، ثم جرى فتح المعابر بشكل جزئي وفق إجراءات غاية في الصعوبة، إذ لا توجد أي موانئ أو مطارات داخل ذلك القطاع الذي لا تتجاوز مساحته ثلاثمائة وخمسة وستين كيلومتراً مربعاً، وحتى مطار غزة الدولي المدمر منذ انتفاضة الأقصى الثانية،**

بقلم: يسري الفول



لم يكن بديلاً عن المعابر الموجودة على أطراف قطاع غزة، والبحر محاصر بكل أنواع البوارج الحربية، والسماء مغلقة بإحكام، كان الفلسطيني في عتق زجاجة مغلقة، حتى المعابر مغلقة باستثناء معبر إيريز «الإسرائيلي» وكذلك معبر رفح الفلسطيني المصري.

ولم تكن دولة الاحتلال تسمح بالخروج من غزة إلا لعدد قليل جداً، وفق إجراءات أمنية معقدة، بينما كانت الدولة المصرية عاجزة عن فتح المعبر إلا بعد فترة ليست بالقصيرة، ولعدد محدود لا يتجاوز ثلاثمائة فلسطيني كل ثلاثة أشهر، تحت بند الإجراء لأغراض إنسانية، الأمر الذي جعل فكرة الهروب من غزة حلاً لجميع الأشخاص الذين يمتلكون الإقامات، وكذلك الحاصلين على منح تعليمية أو عقود عمل.

لحق جرى فتح المعبر بشكل شبه يومي، ولكن الأعداد قليلة، ربما لم تكن تتجاوز العدد السابق، ما دفع الفلسطيني المنغمس في البحث عن لقمة العيش، إلى إيجاد أية وسيلة يدفع فيها كل ما يملك لأجل الخروج من غزة، بطرق مختلفة عن تلك التي يتم بشكل شرعي بين حكومة غزة والجمهورية العربية المصرية، وعليه نشأت فكرة مؤسسة «يا هلا، المصرية»، والتي كانت تتقاضى

كما حدث مع بداية الحرب، ولعل السؤال المؤلم هنا: ماذا أبقى الفاسدون والجهلة والمؤدلجون من النخب كي تبقى؟ ألا يتحمل المسؤولية عن خروج النخبة من القطاع الفلسطينيون أنفسهم أيضاً؟ وهل كان الإقصاء ونبد المعارضة داخل التنظيمات هو مقدمة إحداث حالة من العصيان والهروب نحو أفق أكثر رحابة؟

وهنا، لا بد من الإجابة وفق مفهوم: كيف نعيد الاعتبار إلى الهوية الفلسطينية؟ كيف يمكن لم شمل الفلسطيني وتوحيد الصفوف بعد المقتلة التي مازالت تخطف خيرة أبناء الشعب الفلسطيني؟ وبالعودة مرة أخرى إلى أزمة المعابر التي جعلت حالة التشنج موجودة داخل قطاع غزة، فهي نتيجة إغلاق معبر رفح، إلى درجة

صار التساؤل داخل الأراضي الفلسطينية: من الذي يتحكم في معبر رفح؟ وأين دور الحكومة المصرية؟ ولماذا قبل النظام المصري بسيطرة الاحتلال على معبر رفح؟ ألا يؤثر ذلك على الأمن القومي المصري؟ وأين موقف النخبة المصرية

من كل ما يجري داخل قطاع غزة؟ فمصر دولة عظيمة، كان ولا يزال لها دور كبير في زيادة المشهد العربي، ولكن هي بحاجة إلى موقف حقيقي وجاد تجاه العبث الحاصل، والإعلان عن فتح معبر رفح من جانب واحد، والسماح للفلسطينيين بالعودة إلى قطاع غزة، والدفع من خلال تكسّر المواطنين عند معبر رفح؟ أو الانسحاب من اتفاقات مع دولة الاحتلال قد تفضي إلى وقف حالة الحصار القائلة لسكان قطاع غزة المنكوب، كما أن المطلوب في حال تم فتح معبر رفح هو إلغاء التنسيقات الأمنية، وتسهيل خروج الفلسطيني من القطاع إلى أي مكان في هذا العالم الصدى.

إن غزة تعيش حالة حصار غير مسبوق، مصابة بكسر لا يجبره إلا تحرك الأنظمة العربية لإعادة فتح المعابر، وتسهيل حركة المواطنين من قطاع غزة وإليه، إضافة إلى العمل بشكل عاجل على إخراج المرضى للعلاج في جميع مشافي الدول العربية وكذلك الغربية. غزة بحاجة إلى إدخال البضائع بشكل إنساني، واتخاذ موقف جاد من التباطؤ «الإسرائيلي» تجاه رفع الحصار والانتقال على الهدنة التي جرى التوقيع عليها مؤخراً.

## إدارة الفوضى الأمريكية تتحول إلى صدام «تركي - أمريكي» بوساطة إسرائيلية

**لم تعد سوريا، مسرّحاً لمرحلة انتقالية تبحث عن استقرار، بل تحولت بسرعة إلى ساحة اختبار قاس لمنطق إدارة الصراعات الذي تنقنه الولايات المتحدة، وتنفوق فيه إسرائيل، وتتصادم عند حدوده تركيا بوصفها الشريك الذي بدأ يكتشف متأخراً أنه لم يكن لاعباً كامل السيادة بل أداة ضمن هندسة أعقد منه.**

بقلم: د. ميساء المصري



فالصدامات الدموية الأخيرة في حلب، مهما بدت محدودة عسكرياً، تكشف عن تحول نوعي في طبيعة الصراع، لم يعد الأمر خلافاً سورياً داخلياً أو احتكاكاً عابراً بين قسود قوات الدولة الجديدة، بل مؤشراً أولياً على تصدع التفاهات الأمريكية-التركية نفسها، وبدء انتقالها من التناقص المكتوم إلى الاشتباك غير المباشر، تحت سقف تحريض إسرائيلي واضح.

في العقل الاستراتيجي الأمريكي، لم تكن سوريا يوماً دولة يُراد حسم مستقبلها، بل عقدة توازن يجب تعطيلها كي لا تنتج نصراً حاسماً لأي طرف. هذا المنطق لم يتغير بعد ٢٠٢٤، بل أعيد إنتاجه بأدوات أكثر نعومة وأقل صخباً، لكن ما لم تحسب واشطن حساباً بدقة هو أن سياسة التعطيل الهادئ هذه، حين تتقاطع مع طموحات إقليمية متناقضة، تتحول من إدارة أزمات إلى تفجير بطيء لها، حلب كانت إحدى هذه النقاط التي التقى فيها الاحتقان المولج مع رسائل القوة المتبادلة.

توقيت الصدامات في حلب، المتزامن مع وصول وفد تركي أممي عسكري من الغنم، لا يمكن قراءته باعتباره صدفة، فحين تشتبك قوات مدعومة أمريكياً مع قوات مدعومة أمريكياً، فإن الرسالة لا توجّه إلى دمشق، بل إلى أنقرة.

الولايات المتحدة هنا لم تكن غافلة ولا عاجزة، بل سمحت، أو غضت الطرف، أو أوعزت، ضمناً، بخلط الأرواق. لماذا؟ لأن في الشرق السوري تحديداً، تتقاطع الهشاشة الداخلية مع صراع المصالح الإقليمية. التناقص التركي-الإسرائيلي يضع سقفاً لأي مشروع وطني سوري متكامل. تركيا تريد تفكيك البنية العسكرية لقوات سوريا الديمقراطية ومنع أي كيان كردي شبه مستقل، فيما تفرض إسرائيل في الجنوب معادلة الروع ومنع التمرکز العسكري، مع احتفاظها بحرية الضرب. بين هذين السقفين، تحاول واشنطن الحفاظ على توازن هش، لكنها تدرك أن غياب تفاهم تركي-إسرائيلي أوسع سيُقي سوريا دولة مجزأة، والشرق منطقة اختبار دائم للانفجار. وهنا تحديداً تترامب فعل ما تنقنه الإدارات الأمريكية، إعادة توزيع الأدوار على الأرض بما يضمن ألا يخرج أي حليف من النص. إسقاط النظام، وضبط الشمال، وكبح إيران، لكنها لم

تُمنح أبداً تفويضاً بتصفية المشروع الكردي، ولا بإعادة توحيد سوريا تحت مظلة نفوذها. بل على العكس، كان المشروع الكردي بالنسبة لواشنطن، وبصورة أعمق لتل أبيب، أداة توازن استراتيجية، وسكن ضغط جاهزة على الخاصرة التركية متى لزم الأمر.

إسرائيل هنا ليست تفصيلاً ولا عاملاً ثانوياً. هي المستفيد الأكبر من بقاء سوريا دولة مجزأة، مزروعة السيادة، محكومة بسقوف أمنية متعددة، الجنوب تحت قبضتها المباشرة، الأجزاء مفتوحة لطائراتها، والشرق محمي أمريكياً، والشمال محكوم بالتوتر التركي-الكردي. في هذا المشهد، يصبح التحريض الإسرائيلي على إبقاء قسد قوية ومتماسكة، ولو شكلياً ضمن اتفاقات الدمج، جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى منع تشكل دولة سوريا قادرة على إعادة توحيد معادلات الروع. ومن هنا، لا يمكن تصور أن قسد أقدمت على خرق تفاهات آذار دون ضوء ساطع أمريكي، ولا يمكن فصل هذا الضوء الساطع عن حسابات إسرائيلية تترى في أي انتصار تركي كامل تهيئاً مستقبلياً.

الخطير في المشهد أن الصراع لم يعد يدور فقط حول سوريا، بل بدأ يقترب من الداخل التركي نفسه. فالقوى التي تُدار اليوم في حلب وشرق



صحيفة - يومية - سياسية - عامة **Almuraqeb Aliraqi Newspaper**

الخميس 25 كانون الأول 2025 العدد 5752 السنة السادسة عشرة

# الزوراء يتعثرون أمام النصر في البطولة القارية

استقلال دوشنبه على البطاقة الثانية المؤهلة إلى دور الستة عشر من البطولة القارية، بينما ودع فريق جوا الهندي المنافسه بعد ان حل بالمرکز الآخر.

انطلق الضغوط الأول وسط اندفاع نصاروي واضمح من خلال انتهاز الشوط الأول.

أسلوب الضغط المتقدم لتسجيل الشوط الثاني.

كان واضحاً من النتيجة الكبيرة التي انتهى عليها الشوط الأول، ان الزوراء سيحاول الخروج بأقل الخسائر في الشوط الثاني من خلال الاعتماد في عملية التأهل، ولم تضح سوى خمس دقائق اولى حتى كاد النصر ان يتقدم بالهدف الأول عن طريق البرغاني جوا فيلنكس، لينجح بعده بدقائق لاعب بايرن ميونخ السابق كيسيلا كومان بتسجيل هدف التقدم بعد ان استغل كرة عرضية ليستغلها شياك الحارس جلال حسن بسهولة.

وعاود النصر محاولاته من أجل تسجيل الهدف الثاني وسط تحييط لاعبي النورس الذي لم يستطع مجاراة الفريق الأصغر سواء بالدفاع أو في عملية الخروج بالكرة وحتى أسلوب الاعتماد على الهجمات المرتدة لم ينجح خلال هذه الدقائق حتى أعلنت الدقيقة التاسعة عشرة عن هدف ثان للنصر وجاء عن طريق ويسلي جوسوفا، ومع استمرار سيطرة النصر على الجوار المباراة دون أية ردة فعل تذكر ان يعلن الحكم الصيني الدولي فو مينغ صافرة النهاية، معلناً هزيمة الزوراء بنتيجة (0-1).



المراقب العراقي / صفاء الخفاجي تعرض الزوراء الى خسارة كبيرة أمام مضيفه النصر السعودي

## أزمة نادي القاسم بانتظار تدخل لجنة الانضباط

الادارات المتعاقبة، إلى جانب دور الحكومة المحلية، وأضاف، إن النادي يعاني وضعاً مزمزاً ومتدهوراً يليق بكونه أحد الأندية العراقية، مبيّناً أن «الشككة ليست آتية، وإنما هي تراكمات قديمة بين الإدارات الخفظة، فضلاً عن دور الحكومة المحلية».

وتابع: «كان هناك أمل بأن تقوم الحكومة المحلية بدعم الفريق، ولذا سيما بعد افتتاح ملعب السبيل المخصص لنادي القاسم، لافتاً إلى أن إدارة النادي بحاجة إلى وقفة جادة لحل المشكلات، وإيجاد

أثار نادي القاسم أزمة جديدة في دوري نجوم العراق، بعد ان حضر مواجهة الجولة الثامنة أمام الكهراء بتواجد ثمانية لاعبين فقط، حيث أنهى حكم المباراة، بوضع مشرطين دقيقة فقط، وكانت النتيجة نشر ان تقدم الكهراء بهدفين مقابل لا شيء.

وأكد مدير اعلام (الناي)، حسين الخرسان، ان «الوضع المتدهور لنادي القاسم لم يكن وليد الخفظة، بل نتيجة تراكمات قديمة تسببت بها

ضمن منافسات المجموعة الرابعة من بطولة دوري ابطال اسيا الثانية التي يتصدرها النصر فيما الثاني، فيما يتنافس الزوراء مع

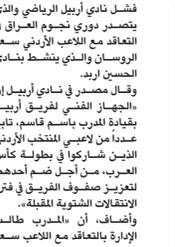


## أربيل يفشل في التعاقد مع الأردني الروسان

فشل نادي أربيل الرياضي والذي يتصدر دوري نجوم العراق في التعاقد مع اللاعب الأردني سعد الروسان والذي ينشط بنادي الحسين أربد.

وقال مصدر في نادي أربيل ان «الجهاز الفني لفريق أربيل بقيادة المدرب باسيف قاسم، تابع عدداً من لاعبي المنتخب الأردني الذين شاركوا في بطولة كأس العرب، من أجل ضم أحدهم، لتعزيز صفوف الفريق في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة».

وأضاف، ان «المدير طالب الروسان بالتعاقد مع اللاعب سعد الحسين إربد، إلا ان الأخيرة رفضت التخلي عن اللاعب وأتت، وأن اللاعب غير معروف للبيع مستمر مع الفريق لغاية انتهاء عقده».



أراه فريقه الهجومي، ويُعد اهتمام باريس سان جيرمان بكونستانطينوس كاريتساس إلى ضم لاعبين شباب قادرين على التألق في بيئة تنافسية عالية مع الاستفادة من فترة تطوير مُخطّمة، لذا، يُمثل كاريتساس فرصة واحدة، حتى وإن لم يكن التعاقد معه بالأمر السهل.



## ضغط الدوري يثير المخاوف

بدأت عاصفة الاعتراضات منذ انطلاق الرحلة الثامنة من بطولة «دوري نجوم العراق»، من موجتي أربيل وبغداد، ومن أشهدات المباراتين، اعتراضات كثيرة خلال شوطي الفائزين، وهذا أمر موجود في أغلب دوريات العالم، لكن في النهاية يبقى الحكم هو الفيصل ول إعلان نتيجة المباراة عند انطلاق صفارة النهاية بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي.

وأجبه انطلاق «دوري نجوم العراق لكرة القدم»، الكثير من الأزمات التي أشرت استمراره وعدم إكمال جولاته، بسبب التأجيلات المرتبطة باستحقاقات منتخب الوطن في بطولة كأس العرب FIFA قطر ٢٠٢٥، وقليلها مباريات تصفيات نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. تلك الظروف أجبرت اتحاد الكرة على تحديد مواعيد جديدة، ويوم الاثنين الماضي، انطلقت أولى مباريات هذه الجولة مع تزايد مخاوف الأندية من التأجيل المستمر وعدم إعطاء موعد نهائي لنهاية موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٥ على الرغم من بلوغ دوري الاليفا أوضاعاً متقدّمة نسبياً في الموسم الماضي.

قضاة الملاعب يجب الاعتناء بهم وإعادهم عن الضغط الكبير الذي يواجهونه في كل مباراة، فقد رفعا عن مستوى فخرهم وإتقانهم وخبرتهم، واتصفاوا بالقرارات التي يتخذونها في كل حالة، وهم لا يجاملون فريقاً على حساب آخر، لأنهم أمناه في قراراتهم ولا يخشون لأي فريق، إذ يعتبرون حكم جميعاً ومسؤولية كبرى. كما ساعدت تقنية،VAR، كثيراً في دعم قراراتهم، والدوري الحالي، بعد التأجيل الذي طرأ عليه، سبب ويدع جميع الأندية المشربين المشاركة فيه.

وقد جرت محاولة للتركيز على المنافسة وكيفية الحصول على نقاط المباراة لتحسين مركزها و جدول الترتيب، ولا بد من تصويب تركيزها على المنافسات القوية بين الفرق الأخرى، بما يخدم النادي بشكل تافسي جميل. كما ينبغي الاهتمام بتوفير الأجواء المناسبة للاعبين، واستكمال الأمور الأخرى من النقل والسكن والطعام خلال انتقالهم من محافظة إلى أخرى، ليطهروا بصحة والتشكيل والاداء والنتيجة، وإسعاد الجماهير وكسبها للحمور من خلال الانتاج المتميزة باستمرار، وعودة زياتهم تدريجياً إلى الملاعب وملء المدرجات التي غابت عنها ألوار عدة صفحت.

اتحاد الكرة سيعالج ما تأخر من الأيام التي توقفت فيها المباريات، وسيستمر «دوري نجوم العراق»، دون توقف خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وهو على استعداد تام لإصلاح المشكلات التي تكثرت في المسابقة، مع الالتزام بالروح الرياضية للجميع، للأسف إن انطلاق دوري الاليفا جاء بعد ظروف صعبة وأيام أليمة للكرة العراقية، وحزن الجماهير بعد خسارة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أمام المنتخب الأردني بهدف واحد وخروجه من بطولة كأس العرب، وحصول المنتخب الأولي على مركز الوصيف في بطولة الخليج العربي تحت ٢٢ عاماً في قطر، إضافة إلى خسارة نادي الشرطة أمام الأهلي السعودي بنتيجة ثقيلة ٥-٠، والمواجهات القليلة لسكوتى سافكو وفوق، وتحصل الندية وتحديات حاضرة بين الفرق المشاركة التي تسعى إلى مواصلة التألق، إذ أصبحت المباريات ذات قوة وإضافة مستويات أفضل وتطور مواهب اللاعبين، ليكونوا نواةً جاهزة للمنتخب الأول، الذي توّجه إلى المونديال العالمي.



# إصابة إيزاك قد تمنح صلاح وقتاً أطول مع ليفربول هذا الموسم



## برشلونة يخطط للتعاقد مع موريلو من نوتنجهام



داخل الفرق وارتباطه بعقد طويل الأمد. ورغم التعديلات، فإن اهتمام برشلونة بموريلو يعكس توجهًا واضحًا نحو الاستمرار في مدافع شاب يمكنه قيادة الخط الخلفي لسنوات، لكن النجاح في إغلاق الصفقة سيهبط مرتبطاً بقدرة الإدارة على تجاوز الأزمات المالية، وتحصيل الطموح الرياضي إلى واقع ممكن على طاوله المفاوضات.

## راشفور يجدد رغبته بالبقاء في الدوري الإسباني

الصعبة على الحفاظ على حماسي ويل قصاري جهدي في نابا لا تكون ضيق كبير في برشلونة بسبب التوقعات العالية، أشأ الآن في المكان والبيئة المناسبة بوصلة مسيرتي كلاعب كرة قدم، لذا أحاول فقط تحقيق أفضل ما لدي كل يوم وسأعامة الفريق على أفضل مستوى، وسأواصل -لا أستطيع البقاء في مكان لا يتناسب مع طموحي-، لا أستطيع تحقيق أهداف مهمة، فمن

وايلرسانا نبار ميريك ورائج، يُمنى الفوز بالتrophy، وخول مدى شعوره بوجود ضيق كبير في برشلونة بسبب التوقعات العالية، أشأ الآن في المكان والبيئة المناسبة بوصلة مسيرتي كلاعب كرة قدم، لذا أحاول فقط تحقيق أفضل ما لدي كل يوم وسأعامة الفريق على أفضل مستوى، وسأواصل -لا أستطيع البقاء في مكان لا يتناسب مع طموحي-، لا أستطيع تحقيق أهداف مهمة، فمن

حسم لاعب برشلونة ماركوس راشفور، موقفه من الاستمرار في الدوري الإسباني، عقب الموسم الحالي، وهم برشلونة للهاجم الإنجليزي، وهو يخطط للبقاء في الدوري الإسباني، ويخطط على سبيل المثال من مانشستر يونايتد على سبيل المثال، من أجل إنهاء موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ مع وجود خيار الشراء النهائي، وتحدث مهاجم برشلونة حصرياً

## المصري مرشح للمغادرة الشهر المقبل

# إصابة إيزاك قد تمنح صلاح وقتاً أطول مع ليفربول هذا الموسم

وقد ارتبط اسم صلاح بقوة الانتقال إلى الدوري السعودي للمحترفين عام ٢٠٢٦، إسا في كانون الثاني المقبل أو الصيف القادم.

عاب مسبقاً صلاح، بعد انضمامه إلى فريق حاليًا شاركته مع منتخب مصر بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وأثيرت الشكوك حول مستقبل صلاح مع ليفربول في وقت سابق من هذا الشهر، عقب تصريحاته الحادة بعد تعادل الريدز ٣-٢ مع ليدز، حيث ادعى المهاجم المصري، بعد إصابته المؤسفة خلال فوز فريقه بالتعادل، «بخل عنه».

تم استبعاد صلاح لاحقًا من تشكيلة ليفربول لباراته في دوري أبطال أوروبا ضد إينتر ميلان، لكن مع الريدز في الفوز ٢-٠ على برايتون، حيث شارك كبديل وصنع هدفًا.

بعد الفوز على برايتون، أكد مدرب ليفربول، آرنه سلوتر، أن جميع الأطراف قد تجاوزت حادثة قبل كان هذا الفوز آخر ظهور لصلاح مع ليفربول قبل انضمامه إلى المنتخب المصري للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية، وتوقع المتكلمون أن تكون هذه المشاركة الأخيرة هي الأخيرة للاعب روما السابق مع الفريق الهولندي، حيث كان رحيله في كانون الثاني من هذا الموسم.

في وقت سابق من الشهر، أعلن صلاح عن خططه للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليفربول، لكن مع إصابة إيزاك، من المتوقع أن يبقى صلاح في النادي حتى نهاية الموسم على الأقل، على الرغم من أن ليفربول قد يفقدته حتى منتصف كانون الثاني المقبل إذا وصلت مصر إلى المباراة النهائية في كأس الأمم الإفريقية.

ومع تركيز صلاح على الأمور داخل الملعب، من المتوقع أن يتولى المدير الرياضي لنادي ليفربول، ريتشارد هويدا، إدارة الأمور خارج الملعب.

وتكررت صحيفة «ديلي ميل»، أن هويدا سيجري محادثات حاسمة وجها لوجه مع وكيل صلاح، رامي عباس، بينما يتواجد اللاعب مع منتخب مصر.

المراقب العراقي / متابعة يستعد ليفربول لخمسة مباريات حاسمة وجها لوجه مع وكيل أعمال محمد صلاح، العبيد عن الفريق حاليًا شاركته مع منتخب مصر بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وأثيرت الشكوك حول مستقبل صلاح مع ليفربول في وقت سابق من هذا الشهر، عقب تصريحاته الحادة بعد تعادل الريدز ٣-٢ مع ليدز، حيث ادعى المهاجم المصري، بعد إصابته المؤسفة خلال فوز فريقه بالتعادل، «بخل عنه».

تم استبعاد صلاح لاحقًا من تشكيلة ليفربول لباراته في دوري أبطال أوروبا ضد إينتر ميلان، لكن مع الريدز في الفوز ٢-٠ على برايتون، حيث شارك كبديل وصنع هدفًا.

بعد الفوز على برايتون، أكد مدرب ليفربول، آرنه سلوتر، أن جميع الأطراف قد تجاوزت حادثة قبل كان هذا الفوز آخر ظهور لصلاح مع ليفربول قبل انضمامه إلى المنتخب المصري للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية، وتوقع المتكلمون أن تكون هذه المشاركة الأخيرة هي الأخيرة للاعب روما السابق مع الفريق الهولندي، حيث كان رحيله في كانون الثاني من هذا الموسم.

في وقت سابق من الشهر، أعلن صلاح عن خططه للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليفربول، لكن مع إصابة إيزاك، من المتوقع أن يبقى صلاح في النادي حتى نهاية الموسم على الأقل، على الرغم من أن ليفربول قد يفقدته حتى منتصف كانون الثاني المقبل إذا وصلت مصر إلى المباراة النهائية في كأس الأمم الإفريقية.

ومع تركيز صلاح على الأمور داخل الملعب، من المتوقع أن يتولى المدير الرياضي لنادي ليفربول، ريتشارد هويدا، إدارة الأمور خارج الملعب.

وتكررت صحيفة «ديلي ميل»، أن هويدا سيجري محادثات حاسمة وجها لوجه مع وكيل صلاح، رامي عباس، بينما يتواجد اللاعب مع منتخب مصر.

# إصابة فرنانديز تجبر يوناييتد على الاحتفاظ بـكوبي هاينو

تلقى ريال مدريد وبرشلونة خبره غير متوقعة في ملف التعاقد مع موحبة مانشستر يونايتد الصاعدة كوبي هاينو، بعدما فرضت إصابة برونو فرنانديز واقعا جديا داخل «أولد ترافورد»، قد يفقد الباب أمام أي تحرك في سوق الانتقالات الشتوية.

ويحسب شبكة سكاي سبورتنج، فإن مانشستر يونايتد بات مرجحا لبقاء كوبي هاينو خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل إصابة قائد الفريق برونو فرنانديز، وهو ما يدفع الجهاز الفني للاحتفاظ بكل عناصر خط الوسط وعدم التفريط بأي لاعب مؤثر خلال هذه المرحلة الحساسة.

وكان برشلونة قد أبدى اهتماما بمحاولة إجراء هاينو بالرحيل ضمن خطة النادي الكاتالوني لتدعيم خط الوسط بعناصر شبابية قادرة على التطور وفرض نفسها مستقبلا، خاصة مع توجه الإدارة للاعتماد على اللاعبين الواعدين بدلاً من الصفقات الثقيلة ماليا.

في المقابل، دخل ريال مدريد بقوة على خط الاعتصام باللاعب، حيث أضاف تقرير صحفي إنجليزي بأن النادي الملكي يضع كوبي هاينو ضمن أهدافه، استمراراً لسياساته الأخيرة الممتدعة على استقطاب النجوم الشباب وبناء فريق طويل المدى.

ويبدو سبب التعقد الحالي إلى مدة غياب برونو فرنانديز، إذ اكتشفت صحيفة «سبور» البريطانية أن النجم البرتغالي سيخضع في مانشستر يونايتد لمدة لا تقل عن شهر، بعد تعرضه لتمزق في عضلي خلال مواجهة أستون فيلا التي خسرها يونايتد بنتيجة ١-٢، ضمن منافسات الجولة ١٧ من الدوري الإنجليزي الممتاز.



قصة  
قصيرة  
جدا

## سمازار العقارات

يَنْظُرُ أَنْ الْبُيُوتَ لَهَا وَجُوهٌ، وَأَنَّ الْجُدْرَانَ تَحْفَظُ أَسْرَارًا أَكْثَرَ مِمَّا تَحْفَظُهُ الْخَزَائِنُ، يَنْقُضُ بَيْعَ الْأَخْلَامِ أَكْثَرَ مِنْ بَيْعِ الشُّقُوقِ، وَيَجْعَلُ الزُّبُونُ يَصْنُقُ أَنْ الْمُسْتَقْبَلُ بِنَدَا مِنْ هَذَا النَّبَأِ أَوْ ذَلِكَ، لَكِنَّهُ كَلَّمَ عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ، شَعَرَ بِأَنَّهُ يَسْكُنُ مَسَاحَةً فَارِغَةً لَا تُبَاعُ وَلَا تُسْتَعْرَى، ذَلِكَ هُوَ النَّعْمُ الْحَقِيقِيُّ لِمَهْنَتِهِ.

عبد الرحيم الشويبي

ومضة

لا طائل من ثقافتنا، إن لم نجد لغة الحوار حين نختلف.

سميرة بلادي

جائزة الدولة  
للإبداعتذهب إلى مستحقيها من  
الأدباء والكتاب

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء عمر السري في تصريح خص به «المراقب العراقي»: أن «جائزة الدولة للإبداع قد ذهبت إلى مستحقيها من الأدباء الذين قدموا عسارة أفكارهم، من أجل نيلها، لذلك يُعَبَّرُ الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن فخره واعتزازه بأدباء الوطن، لحضورهم الفاعل والتميز في (جائزة الإبداع) بنسختها العاشرة للعام ٢٠٢٥، وهم يثرون المشهد الثقافي العراقي والعربي بالجمال والإبداع والتميز، ويعكسون عمق التجربة الأدبية وروح الثقافة الوطنية».

وأضاف، أن «من ينظر إلى قائمة الفائزين سيجد، ان الناقد الكبير فاضل ثامر قد فاز

في نهاية كل عام، نشهد إقامة حفل خاص بجائزة الدولة للإبداع، والتي تعد واحدة من أبرز الجوائز الثقافية في العراق، التي تهدف إلى دعم النتاج الفكري والفني، وتعزيز دور الثقافة في صون الهوية الوطنية وإبراز روح الإبداع والتميز لدى الأدباء والفنانين العراقيين، وهي الوحيدة التي ترعاها الحكومة العراقية، لذلك سميت بجائزة الدولة للإبداع والتي وصلت في العام الحالي إلى نسختها العاشرة في تواصل مستمر مع المتعلمين مع الأدب على انه رسالة إنسانية قبل أن يكون كتاباً يسكن في رفوف مكتبات القراء، وفي العام الحالي ذهبت الجوائز إلى مستحقيها الذين تم تكريمهم في وزارة الثقافة مساء أمس الأول في احتفالية جميلة.

بالمركز الأول عن روايته (وجوه حجر النرد) بينما حصل كل من علي خيون عن روايته (أمطار متأخرة) وفخري محمد أمين حسين عن روايته (ناي) وصبري حمد الخاطر عن روايته (رجل يغادر هيكله) ونعيم عبد مهلهل عن روايته (حارس المقبرة الإنكليزية) على الجوائز التقديرية، تقديراً لإسهاماتهم المميزة في هذا الحقل الأدبي المهم والجوائز التقديرية هنا هي محل احترام لمن شارك ولم يفز بالمسابقة». وتابع: ان «حقل القصة القصيرة فقد كانت المشاركة فيه واسعة وتدل على أن هذا الأدب شهد انتشاراً كبيراً وقد فاز القاص خضير فليح الزبيدي بالمركز الأول عن مجموعته القصصية

بالمركز الأول عن روايته (وجوه حجر النرد) بينما حصل كل من علي خيون عن روايته (أمطار متأخرة) وفخري محمد أمين حسين عن روايته (ناي) وصبري حمد الخاطر عن روايته (رجل يغادر هيكله) ونعيم عبد مهلهل عن روايته (حارس المقبرة الإنكليزية) على الجوائز التقديرية، تقديراً لإسهاماتهم المميزة في هذا الحقل الأدبي المهم والجوائز التقديرية هنا هي محل احترام لمن شارك ولم يفز بالمسابقة». وتابع: ان «حقل القصة القصيرة فقد كانت المشاركة فيه واسعة وتدل على أن هذا الأدب شهد انتشاراً كبيراً وقد فاز القاص خضير فليح الزبيدي بالمركز الأول عن مجموعته القصصية

بجائزة شخصية العام ٢٠٢٥ عن نتاجه الأدبي المتميز، في حين شهد حقل الشعر، حصول الشاعر ريسان الخزعلي على المركز الأول عن مجموعته (إنصات عن البعد)، فيما نال كل من الشعراء زعيم عبد السادة النصار عن مجموعته (موجتان في زورق) وعماد جبار هلال عن مجموعته (كما ينزل المرء من حافلة) وحسين علي عبيد المخزومي عن مجموعته (يفكر مثل الماء ولا يجري) الجوائز التقديرية لهذا الحقل، وهم لديهم المهوية والخبرة التي تمنحهم هذا التميز والإبداع».

وأضاف: أن «حقل الرواية، قد شهد مشاركة واسعة من الكتاب المبدعين وقد توج الروائي حسن كريم عاتني

بجائزة شخصية العام ٢٠٢٥ عن نتاجه الأدبي المتميز، في حين شهد حقل الشعر، حصول الشاعر ريسان الخزعلي على المركز الأول عن مجموعته (إنصات عن البعد)، فيما نال كل من الشعراء زعيم عبد السادة النصار عن مجموعته (موجتان في زورق) وعماد جبار هلال عن مجموعته (كما ينزل المرء من حافلة) وحسين علي عبيد المخزومي عن مجموعته (يفكر مثل الماء ولا يجري) الجوائز التقديرية لهذا الحقل، وهم لديهم المهوية والخبرة التي تمنحهم هذا التميز والإبداع».

وأضاف: أن «حقل الرواية، قد شهد مشاركة واسعة من الكتاب المبدعين وقد توج الروائي حسن كريم عاتني

«ملائكة الجنوب» رواية عراقية مترجمة  
مرشحة لجائزة الغشام الأدبية

كشفت موقع جائزة بيت الغشام ودار عرب الدولية للترجمة، عن القوائم القصيرة لدورتها لعام ٢٠٢٦ والتي ضمت رواية عراقية تحمل عنوان «ملائكة الجنوب» وهي مرشحة للحصول على جائزة الترجمة.



وضمّت قائمة فرع المترجمين «ملائكة الجنوب»، رواية نجم والي، ترجمة Angels of the South، ترجمة: بيتير ثيرو، و«ماكيت القاهرة» رواية طارق إمام، Cairo Marquette، ترجمة كاثرين فان دي فات، و«البشر والسحالي» مجموعة قصصية لحسن عبد الموجود، People and Lizards، ترجمة أسامة حماد وماريان دينين، و«الأشياء ليست في أماكنها» رواية هدى حمد، Things Are Not in Their Place، ترجمة ضياء أحمد، ورواية «قرية المائة» لرحاب لؤي، Village of the Hundred، ترجمة ايناس التركي. أما القائمة القصيرة في فرع المؤلفين فشملت مجموعة قصصية بعنوان «أبعاد غير مرئية»، لمصطفى ملاح، ورواية «الماتادور»

لمجدي ديعيس، ورواية «جبال الجدي» لعبد الهادي شغلان، ورواية «جرس جرش» لوانل ردا، ورواية «كائن غير سوي» لطاهر النور. أما القائمة القصيرة في فرع الإصدارات العُمانية فضمت، رواية «تحت ظل الظلال» لمحمد قرط الجزمي، ورواية «عروس الغرقة» لأمل عبد الله، والمجموعة القصصية «قوانين القصد» لمارن حبيب. وتكون مجلس أمناء الجائزة من مارلين بوث، ومحمد الجياني، وسواد حسين. وشهدت هذه الدورة، ٣٤٦ مشاركة في فرع المؤلفين، و٣٤ مشاركة في فرع المترجمين، و١٠ مشاركات في فرع الإصدارات العُمانية.

كتاب جديد عن التأويل التكاملي  
للخطاب الشعري

عن سلسلة «دراسات نقدية» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، صدر حديثاً كتاب د. فهد محمود عكام «نحو تأويل تكاملي للخطاب الشعري - الحديث والمعاصر، من أبو القاسم الشابي إلى عبد العزيز المقالح». وفي الكتاب يتضح، أن الشعر العربي الحديث سلخ من عمره سنين طويلة، وظهرت في مساره قسم سامقة نهضت به إلى مستوى العالمية ومن ثمّ العرسيّ من يتأمله أن يتساءل: ما خصوصية هذا الأدب؟ وبمّ يتميز عن سواه من الآداب الأجنبية؟ ولكن الإجابة عن هذا السؤال ليست من السهولة بمكان، فهي تقتضي من الباحث أن يزور في نفسه أسئلة أخرى قبل الإجابة: كيف نتعامل مع النصّ أكان مفرداً أم مختاراً أم أثراً تؤلفه مجموعة نصوص. من يواكب حركة النقد الجديد ويدرك إلى أي حدّ استطاعت العلوم الإنسانية المختلفة أن تعني الدراسة النصّية، يمكن قراءة النصّ قراءات متعددة؟ وإذا كانت هذه القراءات المتعددة الإبعاد ممكنة، فمن أين ننطلق؟ منطلقنا التناول لا شك كثيرة، ولكن النصّ مهما يكن الاختلاف في تناوله يظل مادة لغوية، وهو في أسلوبه انحراف عن اللسان، وجماليته مرهونة بهذا الأسلوب.

اشترك فناني المهجر في معرض  
النحت 2025 منحه نفساً عالمياً

أكد الناقد علي إبراهيم، إن اشترك فناني المهجر في معرض النحت ٢٠٢٥ منح المعرض، نفساً عالمياً، حيث امتزجت التقنيات الغربية المكتسبة بالروح الشرقية المتجددة، مما خلق لغة بصرية عابرة للحدود. وقال: ان المعرض السنوي للنحت العراقي المعاصر لعام ٢٠٢٥ أثبت، أن الإزيميل العراقي مازال يمتلك سلطة المعنى؛ فقد تحولت القاعة إلى مختبر فكري أثبت فيه الفنان العراقي قدرته على صياغة «أنشودة إبداعية» تمزج عراقة الماضي بتكنولوجيا العصر، مؤكداً، أن النحت ليس مجرد تشكيل في الفراغ، بل هو تدوين تاريخي بلسان الجمال». وأضاف: «بمشاركة ثمانين نحاتاً، نجح المعرض في تقديم بانوراما بصرية تختزل مسافات الغربية والزمن؛ حيث تلاحمت أعمال فناني الداخل مع إبداعات المغتربين في وحدة موضوعية وجمالية لافتة». وتابع: «برز في المعرض تباين متع بين «وقار التجريب» لدى الرواد و«جرأة التجريب» لدى الشباب؛ فبينما حافظ البعض على تقاليد النحت الكلاسيكي في البرونز، اتجه آخرون نحو تركيبات معاصرة تستنطق الفولاذ، الخشب، والمواد المركبة. هذا التنوع لم يهتق الهوية العامة للمعرض، بل عزز فكرة، أن النحت العراقي «كائن حي» يتطور باستمرار ولا يتجمد عند قوالب جاهزة».

## عروبة معجم

ريم البياتي / سوريا

برغم الموت يا وطني  
ورغم الشوك والمحن  
فمازال الفراهيدي  
وأقول ألفناها  
هي الغاية  
وما زلنا  
نعلم طفلنا الآية  
حروف الجر ... لا ترفع  
وفعل الأمر... كن... فيكون  
وسين القادم المرفوع  
تحمل في ثناياها أداة الجزم  
تسقط عن كواهلنا  
حروف الجر  
في مستنقع الغاية  
ورغم الموت يا وطني  
ورغم الشوك والمحن  
سبيقي الغاصب المحتل محتلا  
ولو رطنت حناجركم  
وقالت.. بل هو الخل  
أما علمت معاجمكم  
بأن الميم والتاء  
إذا غضبت معاجمنا  
وألقت بعدها ألفاً  
تصير...متى؟  
متى قلنا عن المحتل  
يوماً، إنه الأهل؟  
فمهما حُرّف الكلم  
وخرَّب لآكم نعم  
ستبقى في معاجمنا  
حروف الصلح للمحتل  
تصرخ  
يسقط الذل

# الإمام علي الهادي (ع) ومنهج البقاء الحر في زمن التضييق



## أوس ستار الغانمي

هذه البداية الزمنية لم تكن تفصيلياً عابراً، بل شكلت الخلفية العامة لمسيرته، وجعلت حضوره لاحقاً انعكاساً واعياً لطبيعة الصراع، لا رد فعل متأخراً عليه. عاش الإمام (ع) في مناخ سياسي خائق، حيث المراقبة الدائمة، والتضييق الاجتماعي، ومحاولات تفرغ الرموز الدينية من مضمونها الحقيقي. مشهد يبدو بعيداً في الزمن، لكنه قريب جداً من واقعنا المعاصر؛ حيث يعيش كثيرون اليوم تحت ضغط الخوف الوظيفي، والقلق المعيشي، والرقابة الاجتماعية، والانقسام الحاد في المواقف.

اللافت في سيرة الإمام علي الهادي (ع) أنه لم يتعامل مع هذا الواقع بمنطق الانسحاب، ولا بمنطق الصدام المستنزف. قدم خياراً ثالثاً نادراً: إدارة الوجود بوعي، لا بردة فعل. لم يسمح للسلطة أن تفرض عليه شكل المواجهة، ولم يسمح للضغط أن يغير من ثباته الأخلاقي والروحي.

في زمن كانت فيه السلطة تريد من الإمام أن يكون إما صامتاً بلا أثر، أو متورطاً في صدام يقضي عليه سريعاً، اختار أن يكون مؤثراً بلا ضجيج. هذا الخيار بحد ذاته درس معاصر لكل إنسان يشعر اليوم أنه محاصر داخل دائرة ضيقة من الخيارات، سواء في العمل، أو المجتمع، أو حتى داخل العائلة.

أحد أبرز ملامح هذا النهج هو فهم الإمام لمعنى الكرامة، الكرامة عنده لم تكن شعاراً يرفع، بل سلوكاً يمارس. تظهر في ضبط النفس، في اختيار التوقيت، في معرفة متى يكون الكلام واجباً، ومتى يكون الصمت أكثر تأثيراً. لم تكن حكمته تراجعاً، بل قراءة دقيقة للزمان والمكان.

كثيرون اليوم يخلطون بين الصبر

ليس كل صراع يُدار بالصوت العالي، ولا كل مواجهة تُكسب مباشرة. بعض المعارك تخاض بهدوء شديد، وبوعي طويل النفس، وبقدرة استثنائية على حماية الجوهر دون أن يتحول الإنسان إلى نسخة مشوهة من خصمه. في هذا الإطار، يبرز الإمام علي الهادي (ع) بوصفه واحداً من أكثر أئمة أهل البيت (ع) التحاقاً بواقع الإنسان المحاصر، لا بوصفه رمزاً تاريخياً فقط، بل نموذجاً عملياً لإدارة الحياة تحت الضغط. ولد الإمام علي الهادي (ع) في مرحلة كانت السلطة العباسية قد بدأت فيها الانتقال من البيطش الصريح إلى السيطرة الممنهجة على الوعي والسلوك. زمن تدار فيه الهيمنة بهدوء، وتفرض فيه القيود دون إعلان.

توازن صعب بين السلامة والصدق، بين الحكمة والوضوح.

في زمن يشعر فيه كثيرون أنهم محاصرون داخل "سامراء" خاصة بهم في الوظيفة، أو الرأي، أو المستقبل تأتي سيرة الإمام الهادي (ع) لتقدم إجابة عملية: كيف تعيش حرّاً من الداخل، ثابتاً على المبدأ، دون أن تحرق نفسك أو تضيع رسالتك.

هذا المقال ليس قراءة في الماضي بقدر ما هو تفكير في الحاضر بمرآة أهل البيت (ع). تفكير يقول إن النجاة ليست في الهروب، ولا في الانفجار، بل في الوعي، والثبات، وإدارة الكرامة بذكاء.

القهر ليس ترفاً، بل شكل من أشكال المقاومة الهادئة.

كما يقدم الإمام درساً في ترتيب الأولويات. لم ينشغل بالرد على كل استفزاز، ولم يهدر طاقته في معارك جانبية. كان يعرف أن المعركة الحقيقية هي معركة الوعي، والحفاظ على هوية الإنسان الشيعي بوصفها التزاماً أخلاقياً وسلوكياً، لا مجرد انتماء لفظي.

يمكن القول إن الإمام علي الهادي (ع) هو إمام الإنسان الذي يعيش تحت الضغط دون أن ينكسر. إمام من لا يملك رفاهية الصدام المباشر، لكنه يرفض الذوبان. إمام من يبحث عن

يرفع الصوت فقط. الأهم من ذلك، أن الإمام علي الهادي (ع) لم يسمح للضغط أن ينتج قسوة داخلية.

كثير من الناس، حين يُحاصرون، يتحولون إلى أشخاص متوترين، حادين، فاقدين للتوازن الأخلاقي. الإمام، على العكس، ازداد قرباً من الناس، واحتواءً لهم، وفهماً لمعاناتهم. وكان سيرته تقول بوضوح: لا تجعل الظلم يعيد تشكيل روحك.

في واقعنا الحالي، حيث تترامم الخبيثات، وتشتد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، تصبح هذه الرسالة أكثر إلحاحاً. الحفاظ على الأخلاق في زمن

والاستسلام، وبين الحكمة والخوف. الإمام الهادي (ع) قدم تقييماً عملياً بين هذه المفاهيم. صبره لم يكن قبولاً بالظلم، بل حفاظاً على خط الرسالة من التآكل. وحكمته لم تكن تبريراً للواقع، بل إدارة ذكية له دون الذوبان فيه.

ورغم التضييق، لم يتوقف الإمام عن بناء الإنسان. حين ضيققت المنابر، تحولت العلاقة الفردية إلى مساحة ووعي. وحين أغلقت الساحات العامة، فتحت العقول.

هذا الدرس بالغ الأهمية اليوم، حيث يعتقد البعض أن غياب المنصات يعني غياب التأثير، بينما الحقيقة أن التأثير الأعمق يبدأ حين تُزرع القناعة، لا حين

## في ذكرى حدوثها..

# أضواء علي غزوة تبوك

عليه وآله، فدلالته واضحة (بان لأمر المؤمنين عليه السلام جميع منازل هارون من موسى إلا منزلة النبوة، واستثناء النبوة دليل العموم لجميع المنازل، ومن الواضح: أن أظهر خصوصية كانت بين هارون وموسى هي أخوته له، وشدة أمره، وكونه طاعته، ووزارته، وشراكته في أمره، وكونه أول الناس به حياً وميتاً، حسبما أشارت إليه الآية الكريمة: ﴿وَأَحْسَبُ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي﴾. أشدّ به أزرى» وأشركه في أمرى» فلا بد أن يراد بكونه بمنزلة هو هذه الخصوصيات، ولا سيما هاتان الخصوصيتان).

وقد يقول قائل: إن حديث المنزلة خاص بفترة تبوك ولا ربط له بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله). ويمكن الإجابة عن ذلك بأنه إذا كان هذا المعنى المراد من الحديث فهذا يؤدي إلى التناقض في حديثه (صلى الله عليه وآله) وحاشا أن يكون كذلك، فإذا كان يريد هذا المعنى فقط فكان عليه أن يقول (إلا أنه لا نبي معي) ولا يقول (إنه لا نبي بعدى)، هذا أولاً، وثانياً، نجد أن النبي (صلى الله عليه وآله) استخلف على المدينة عدة من الأشخاص عند خروجه في غزواته كغزوة الفتح وخيبر وبدر وغيرها، فلم يجعل لهم هذه المنزلة التي جعلها للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

فاستتفر (صلى الله عليه وآله) المسلمين في المدينة المنورة وخارجها، فاستجاب له المسلمون آنذاك إلا المنافقين ومن أظهر الإسلام خوفاً لا إيماناً، كبعض الذين أسلموا في فتح مكة ممن سبّاهم النبي (صلى الله عليه وآله) الطلقاء، فإنهم تخلفوا عنه (صلى الله عليه وآله)، وكان شعار المسلمين في معركة تبوك (يا أحد يا صمد).

ماذا تخلف الإمام علي (عليه السلام): كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصطحب المنافقين معه عند خروجه إلى الحرب وذلك لإفشال مؤامراتهم ورد كيدهم، ولما تخلف المنافقون عن الخروج إلى غزوة تبوك ولد هذا الشيء عند النبي (صلى الله عليه وآله) الشعور بأن تخلفهم يحمل في طياته خطراً جسيماً، لذا اضطر (صلى الله عليه وآله) إلى إبقاء خليفته وصيه ومن هو بمنزلة هارون من موسى منه في المدينة.

من وحي حديث المنزلة: من الأمور المهمة التي ارتبطت بغزوة تبوك حديث المنزلة وهو قول النبي (صلى الله عليه وآله) لأمر المؤمنين (عليه السلام)، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وهذا الحديث فيه من الدلالة الواضحة على تنصيب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة ووصياً وقائداً للأمة الإسلامية بعد رحيل النبي (صلى الله



الله عليه وآله) معه صلحاً. سبب الغزوة: في السنة التاسعة للهجرة بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) أن الدولة الرومية تستعد لغزو البلاد الإسلامية،

الاستغرت ثمانين يوماً ولم تقع فيها حرب، لأن الروم انسحبوا من تبوك عندما توجه إليهم، ووقع الأكبر ملك الرومة في الأسر، فكتب النبي (صلى

تاريخ الغزوة ومدتها: كانت غزوة تبوك في ٢ رجب سنة ٩هـ قبل حجة الوداع، وكانت أول غزواته (صلى الله عليه وآله) بدر، وآخرها غزوة تبوك قبيل وفاته (صلى

تبوك هي أقصى موضع بلغه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزواته، وهي في طرف الشام من جهة القبلة، وبينها وبين المدينة المشرفة اثنتا عشرة مرحلة، وتبعد تبوك عن المدينة سبعمئة كيلو متر، وهي الآن مدينة قرب الحدود السعودية الأردنية، وتبعد عن عمان أربعمئة وخمسين كيلو متراً، وعن الشام نحو ذلك، وقد أقام النبي (صلى الله عليه وآله) في تبوك نحو عشرين يوماً وأرسل إلى هرقل رسالة أو أكثر وتلقى جوابها.

## فذكر

إن الكثيرين عندما نلاحظ عناصر الحياة المادية عندهم، فلا نكاد نجد نقصاً في حياتهم اليومية من: سكن مريح، ومال وفير، وأسرة سعيدة.. ولكن مع ذلك كله نرى حالة من الهم والغم لا تغارقهم.. أو هل فكرنا في سر هذا الأمر؟!.. أن الجواب يكمن في الاعتقاد أن السعادة أمر عارض على الأرواح لا على الأبدان، ومن هنا لا يمكن جلب تلك السعادة الباطنية بأمور ظاهرة لا تلامس باطن الوجود الإنساني.. وعليه فلا بد من البحث عما يوجب سعادة الأرواح، فما هو؟

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال: من صام من رجب يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجاتنا [درجتاً] يوم القيامة.

## حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور عند الله عز وجل حرمة وفضلاً.



# إعمار المستشفيات.. حملات روتينية تفشل بإصلاح واقعها المتردي

والدليل هو فشل أكثر حملات الإعمار في مختلف أنحاء البلاد والتي توضح أن الإعمار والتميم عملية فاشلة ولا يجب اللجوء إليها مهما كانت الأسباب.»

وأضاف: «إن زيارتي للعديد من المستشفيات أكدت بما لا يقبل الشك أن التخطيط الاستراتيجي هو الذي يُسهم بنجاح أي عمل ولذلك يجب على الحكومة الذهاب إلى التنسيق مع الدول ذات الخبرة العملية العالية وعقد اتفاقيات هندسية لإعمار جميع البنى التحتية في البلاد من أجل التخلص من جملة «إعادة الإعمار» التي تسببت بهدر الكثير من الاموال.»

المستشفيات بحاجة ماسة إلى توسعة الخدمات و تجهيز صالات عمليات جديدة وإنشاء مراكز تخصصية لترقى للمستوى المطلوب وتتنوفا في الشروط الحديثة للمساحة والمرافق التي تحتاجها وبغير ذلك فإن الأمور لن تكون على ما يرام وستواجه المزيد من المتاعب.»

وأضاف أن: «هذه الحملات روتينية وتحاول الجهات المعنية إظهار أنها تبذل جهوداً مستمرة لتحسين القطاع الصحي الحكومي وتطويره ولكن الذي يحدث عكس ذلك.»

فيما قال المهندس سالم محمد: «إن البناء الجديد للمؤسسات الصحية هو الأفضل،

على الصعيد نفسه قال المواطن راسم محسن: «إن أي جهود لتأهيل وتطوير المستشفيات بالتعاون مع صندوق إعادة الإعمار ستذهب سدى والسبب هو عدم وجود إعمار حقيقي في حملات وزارة الصحة.»

وأضاف: «إن عملية تخصيص أموال لإعادة إعمار مستشفيات لزيادة الطاقة الاستيعابية للعمليات الجراحية يجب أن تسوكل إلى جهات تنفيذ أجنبية لديها خبرة في مجال الإعمار المتكامل الذي يهدف إلى تحسين البنية التحتية والمرافق كافة لتقديم خدمات أفضل للمرضى.»

من جهته قال المواطن فاضل عباس إن:

ما يتضح أن كل ما يقال ليس له وجود في الواقع المعاش.»

وأضاف: «إن الوزارة تقول إن حملات الإعمار تهدف إلى رفع كفاءة الخدمات الصحية، وأنها تنفذها مع وجود تحديات تتعلق بمواكبة النمو وتلبية المعايير الحديثة، خصوصاً المستشفيات التي أصبحت قديمة ولا بد من هدم بنائها التحتية وبنائها من جديد، فغالبا ما تظهر عيوب حملات الإعمار بعد وقت قصير كما هو الحال في مستشفى اليرموك قبل مدة والآن في مستشفى الكاظمية وغدا في مستشفيات أخرى.»

إعمار بعضها كما هو الحال في طفح المجاري الذي وثقه أحد المواطنين داخل مستشفى الكاظمية الاستشاري وهو ما أثار عاصفة من الانتقادات التي طالت الجهات الحكومية المسؤولة عن هذه الحالة.

وقال المواطن خالد محمد: «إن الحديث عن حملات إعمار المستشفيات العراقية موجودة في جميع وسائل الإعلام، لاسيما إعلام وزارة الصحة الذي يعلن عن هذه الحملات وأنها تنفذ بالتعاون مع جهات هندسية حكومية، وتركز على تأهيل وتطوير الأقسام الحيوية كغرف العمليات والطوارئ والمختبرات، ولكن سرعان

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف... يبدو أن الواقع الصحي في العراق لن يتغير نحو الاحسن بسهولة، والسبب هو أن حملة الحكومة لإصلاح واقع المستشفيات والتي حدثت في المدة الاخيرة كانت آتية وسرعان ما انتهت بإعمار أقسام من مستشفيات يبقى الوضع على حاله في الكثير منها، وكثيرا ما سمعنا عن إطلاق مبالغ للإعمار وأنها ستشتمل بتبديل الإرضيات وتسطيف الجدران والإنارة والكهربائيات وتزويد الصالات بأجهزة حديثة وتأهيل المرات وإنشاء غرف جديدة، وعند النظر الى الواقع نجد أن الإعمار والإهمال الموجود فيها يكشف كاذوبة

## 40 منزلاً في قرية البيضة من دون تيار كهربائي



طالب عدد من أهالي منطقة البيضة في محافظة المثنى، مدير كهرباء المحافظة بتوفير محولة جديدة لإعادة التيار الكهربائي إلى القرية، بعد رفع المحولة القديمة لاسيما أن البلد يمزج بموجة برد، تتطلب توفر الطاقة الكهربائية.

وقال الأهالي في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»، من سكنة منطقة البيضة، موجهة إلى مدير كهرباء المثنى، تخص إزالة محولة الكهرباء من قريتهم: «نحن أهالي قرية آل فزاع /منطقة البيضة قرب سيد محمد/ ناحية الكرامة، نعاني منذ بضعة أيام من انقطاع التيار الكهربائي، وذلك بعد قيام دائرة كهرباء المثنى، برفع المحولة العاطلة من دون تزويدنا بمحولة بديلة، على الرغم من أنها تغطي أكثر من 40 منزلاً بالطاقة الكهربائية.»

وأضافوا: «إن المنازل الأربعة منازلت تعاني الانقطاع التام بعد رفع المحولة ولم يحصلوا على الكهرباء، وأصبح اعتمادهم فقط على المولدات الكهربائية الأهلية.»

وطالبوا الجهة المعنية «الإسراع في توفير محولة جديدة لإعادة التيار الكهربائي إلى القرية، لاسيما أن البلد يمزج بموجة برد، تتطلب توفر الطاقة الكهربائية لتدفئة المنازل واستخدام سخانات الماء، وتلبية الاحتياجات الأخرى.»

## شكاوى من إزعاج سائقي الدراجات النارية للمناطق السكنية



شكا عدد من أهالي الوركاء والرميثة في محافظة المثنى، سائقي الدراجات النارية الذين يصدرن أصواتا عالية تزجج الأهالي داخل المناطق السكنية.

وحملت رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» مناشدة من أهالي قضاءي الوركاء والرميثة في محافظة المثنى، معونة إلى المحافظ وقائد شرطة المحافظة، لوضع حد لسائقي الدراجات النارية والسوتوات الذين يقضون مضجع الأهالي بعد الثامنة ليلاً ولغاية ساعات متأخرة من الليل، إذ يقوم أصحابها وهم من صغار السن والمراهقين، بحسب قول

## أهالي الثعالبية يشكون سوء تصرفات سائقي «التكتك»

شكا عدد من أهالي منطقة الثعالبية، انتشار (التكتك) عند جسر المشاة، حيث تتجمع قرب إلى تقليب عرض الشارع وتعطيل حركة السير.

وقال الأهالي في مناشدة إلى الجهات المعنية والقسم البلدي في بوب الشام، أن «هناك مجموعة من المشكلات التي باتت تؤثر بشكل مباشر في انسداد الحركة والسلامة العامة والمظهر الحضاري للمنطقة.»

وأضافوا، أن «أهم هذه المشكلات هو انتشار (التكتك) عند جسر المشاة، حيث تتجمع قرب جسر المشاة في الثعالبية، ما يؤدي إلى تقليب عرض الشارع وتعطيل حركة السير، إضافة إلى المضايقات التي يتعرض لها المارة، نتيجة الوقوف العشوائي، مقترحين السماح بدخول المركبات التابعة لسكان المنطقة فقط، ومنع

دخول التكتك الوافدة من خارجها، أسوة بما هو مطبق في عدد من مناطق بغداد.»

وأشاروا إلى مشكلة أخرى، هي انتشار الكلاب السائبة في الشوارع القريبة من المدارس، ما يشكل تهديدا مباشرا لسلامة الأطفال، مع ما قد يحملة ذلك من مخاطر صحية وسلوكية، الأمر الذي يستدعي القيام بحملة فاعلة للحد منها أو معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وطالب الأهالي بتطوير المنتزه الواقع عند مدخل الثعالبية والذي يمثل نقطة بصرية أساسية للمنطقة، وقالوا: «إن تحسينه على وفق معايير مناسبة، سيضيف قيمة جمالية ويعكس صورة حضارية أفضل، وعليه، نوجه مناشدة إلى أمانة بغداد، قسم بوب الشام والثعالبية، للنظر في تطويره، ليكون مرققا عاما بمستوى يليق بموقعه الحيوي.»

## مطالبات بتطبيق قانون زيادة راتب المعين المتفرغ

وأضافوا: «أن الكثير من المواطنين يعانون عند مراجعة الوزارة من أجل الحصول على حقوقهم في الزيادة حيث لغاية الآن يتم صرف الراتب بنفس المقدار القديم، ولم كثرة الشكاوى التي قدمها المواطنون بهذا الشأن والتي لم تتم الاستجابة لها طوال تلك المدة، ولهذا نطالب وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي النظر في مطلبنا والإيعاز للمعينين بدفع مستحققاتنا من أجل الإنصاف لاسيما وأن الكثيرين منا من ذوي الدخل المحدود.»

طالب عدد من المواطنين بتطبيق قانون ٢٨ لسنة ٢٠١٣ المعدل، الذي تم تضمينه زيادة راتب المعين المتفرغ، منذ حزيران العام ٢٠٢٤.

وقال المواطنون: «نحن نطالب منذ مدة طويلة بتطبيق قانون ٢٨ لسنة ٢٠١٣ المعدل، الذي تم تضمينه زيادة راتب المعين المتفرغ، منذ حزيران العام ٢٠٢٤ ولكن إلى الآن لم نحصل على أي رد رسمي على مطالباتنا التي تستند إلى القانون المذكور ونافذ في الوقت الحالي، ومن واجب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العمل بموجبه وانصافنا.»

## مواطن معاق يطالب بلدية النجف بقطعة أرض



طالب مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة، بلدية النجف الأثر، بالحصول على قطعة أرض لاستحقاقه، حسب قانون ٢٨ لسنة ٢٠١٣.

وفي رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»، ناشد المواطن مضر عبد العباس توفيق من محافظة النجف الأثر، وهو من ذوي الإعاقة، المحافظ ودائرة البلدية في المحافظة، لتلبية طلبه في الحصول على قطعة أرض، لاستحقاقه حسب قانون ٢٨ لسنة ٢٠١٣ في تأمين السكن اللائق لهذه الشريحة، وأكد المواطن، أنه تقدم بالطلب إلى بلدية النجف الأثر منذ أكثر من سنتين، فضلا عن المراجعات العديدة إلى نفس الجهة، ولكن من دون إجابة، مبينا حاجته الماسة للحصول على قطعة أرض لبنائها وتوفير سكن ملائم له ولعائلته.



# الجمهورية الإسلامية تكشف عن قدرات كبيرة المناورات الإيرانية.. فرصة لإظهار القوة العسكرية ورسالة تهديد للكيان الصهيوني



تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واحدة من الدول المتقدمة في المجال العسكري، وتمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة، ما جعلها في مصاف الدول الكبرى ولاعباً أساسياً في ميزان القوى في المنطقة والعالم.

المناورات العسكرية التي تجريها الجمهورية الإسلامية بين فترة وأخرى تأتي لاستعراض قوتها وقدراتها في الصناعات الحربية، إضافة إلى أنها تعد رسالة إلى الدول المعادية بأن الرد جاهز في حال فكرت بشن عدوان ضدها.

وأشارت المناورات التي أقامتها طهران مؤخراً في مضيق هرمز، مخاوف الكيان الصهيوني، الذي عبر وبشكل صريح عن مخاوفه وقلقه من تنامي قدرات الجمهورية الإسلامية، وخطورتها على المشروع الغربي في المنطقة.

وتعتبر المناورات البحرية هي تدريبات حيوية وقوية لأي جيش، إذ تعزز الدفاع البحري، وترفع من معدلات الجاهزية الاستراتيجية، فضلاً عن أنها تظهر قوة الردع، كما أنها تعزز التعاون الدولي، وتحسن التنسيق العملي، وتضمن أمن الطرق التجارية، مما يعزز في نهاية المطاف السيادة الوطنية ويمكن من بسط النفوذ عبر المياه العالمية.

وقبل يومين أعلن الأدميرال شهرام إيراني، قائد القوات البحرية للجيش الإيراني أن الأسطولين ١٠٣ و ١٠٤ التابعين للقوات البحرية للجيش الإيراني قد أبحرا إلى جنوب أفريقيا حيث يشارك الأسطول الأول في مناورات البريكس العسكرية بينما يتولى الأسطول الآخر مرافقة وحماية السفن التجارية.

ومن المقرر أن تنضم البحرية الإيرانية إلى دول البريكس الأخرى في مناورة بحرية متعددة الجنسيات تستضيفها جنوب أفريقيا، حيث

الحال خلال سنوات الحرب منذ عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٨، تواصل قواتنا البحرية أداء مهام البلاد الاقتصادية والأمنية الحيوية بكل قوة وتفان، ونحن نفخر بأن المنتجات والمعدات المستخدمة إيرانية بالكامل وتتوافق مع استراتيجياتنا

البريكس للمساهمة بشكل أكبر في صون السلام والأمن العالميين، وفي وقت سابق من هذا العام، شاركت إيران بنجاح في مناورة بحرية دولية للبريكس.

عقدت جلسة الإحاطة التحضيرية للمناورات البحرية المشتركة لدول البريكس في أوائل أيلول في كيب تاون، بحضور ممثلين من روسيا والصين وجنوب إفريقيا وإثيوبيا واندونيسيا وإيران. وعززت إيران تعاونها الأمني والدفاعي مع دول

وأساليبنا البحرية الوطنية". والتدريبات الدولية مع دول البريكس ليست مجرد فرصة تدريبية لكنها تعد استراتيجية أمنية هيكلية تمكن إيران من تعزيز قدراتها العسكرية بشكل مستقل، محلياً، علمياً وعملياً، وفي إطار "مقاومتها الاستراتيجية"، تضمن الأمن القومي في مواجهة التهديدات متعددة الأبعاد.

وشهدت المناورات العسكرية لدول البريكس اهتماماً جاداً خلال العامين الماضيين.

وفي هذا السياق، أظهرت إيران، بوصفها دولة ذات أسلوب عسكري متميز ضمن مجموعة البريكس، قدراتها في مناورات عسكرية مشتركة مع الصين وروسيا.

كما عززت إيران تعاونها العسكري والدفاعي مع منظمة شنغهاي للتعاون، فقبل أسابيع، استضافت القوات البرية للحرس الثوري الإسلامي مناورة مهمة لمكافحة الإرهاب بعنوان "سهند ٢٠٢٥" في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غرب إيران، بمشاركة جميع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

وعززت البحرية الإيرانية قدراتها بشكل مطرد، مركزة على الغواصات وأنظمة الصواريخ وإنتاج السفن الحربية محلياً، حيث تشغل ما بين ٢٨ و ٣٠ غواصة، من بينها غواصات صغيرة من فنتي كيلو وغدير، مصممة للتخفي والدفاع الساحلي، كما قامت طهران ببناء مدمرات من فئة موج، مثل جماران، وتحديث سفن مثل سهند ودماوند.

وفي ظل التصعيد المتواصل من الكيان الصهيوني تواصل الجمهورية تطوير قدراتها العسكرية عبر الكشف عن أسلحة جديدة، إضافة إلى الاستفادة من خبرات الدول الصديقة مثل روسيا والصين في إنتاج معدات عسكرية، تستطيع من خلالها مواجهة التحديات الخطيرة.

## الصين تعلن دعمها لفنزويلا ضد التهديدات الأمريكية



### روسيا تطور راداراً لرصد الأهداف الشبحية

يبدو أن روسيا، لا تتوقف عند حدود في مجال التطور العسكري، فبين فترة وأخرى تكشف عن أسلحة جديدة، الأمر الذي جعلها في المراكز الأولى من حيث الدول المتطورة بالصناعات الحربية، إذ نجحت روسيا في تطوير أنظمة عسكرية متكاملة تمكنها من تنفيذ مهام قتالية ناجحة سواء كانت هجومية أو دفاعية ويشمل ذلك منظومات الدفاع الجوي الصاروخية ووسائل توجيهها المختلفة ومنها الرادارات المتطورة.

ويعتبر رادار «بريسما» ضمن أنظمة الرادار الروسية المتطورة ويحمل الاسم الكودي «بي - ١٨ - ٢»، مزود بتقنيات متطورة تمكنه من رصد الأهداف الشبحية أو التي تعتمد على تقنيات شبحية لإخفاء بصمتها الرادارية.

ويحسب وسائل إعلام، فإن هذا النوع من الرادارات مصمم لتجهيز وحدات الرادار في الجيوش الحديثة، ويتميز بقدرته على التكامل مع أنظمة رصد مختلفة عن طريق رادار ثانوي مصمم لهذا الغرض ومحمول على نفس المركبة.

ورصد الأهداف الجوية في ظروف التشويش الراداري، المدى لا يقل عن ١٣٠ كلم والارتفاع يصل إلى ٣ آلاف متر.

رصد الأهداف الجوية في غياب التشويش الراداري المعادي؛ المدى ٢٣٠ كلم والارتفاع ١٠ آلاف متر.

زاوية السم (الرصد فائتي الأبعاد): ٣٦٠ درجة.

زاوية الرصد الرأسي: لا تقل عن ٣٠ درجة.

ولفتت وسائل الإعلام إلى أن هذا النوع من الرادارات يمكنه رصد وتتبع وتحديد موقع الهدف الجوي بدقة في جميع الاتجاهات إضافة إلى تحديد نوعه بدقة اعتماداً على مزيج من موجات الرصد الإيجابي والسلبي.

كما يمكن لهذا النوع من الرادارات إرسال بيانات الهدف إليها إلى وسائل الدفاع الجوي الأخرى عندما يتم تشغيله ضمن نظام متكامل.

بين وزير الخارجية الصيني ونظيره الفنزويلي، حيث جدد المسؤول الصيني التأكيد على معارضة بلاده لسياسات "التنمر والأحادية" والإجراءات التي تتخذ خارج إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وتمتع الصين بعلاقات اقتصادية واسعة مع فنزويلا، التي تعد واحدة من أبرز موردي النفط لها، إذ استوردت بكين نحو ٤٠٠ ألف برميل يومياً خلال عام ٢٠٢٤، مع توقع ارتفاع هذا الرقم إلى ٦٠٠ ألف برميل يومياً بنهاية العام الحالي، ما يعكس مصالح كبيرة تربط الطرفين. ورغم ذلك، تكتفي الصين عادةً بتقديم تصريحات عامة تدعم فيها موقف فنزويلا، مع الامتناع عن ذكر الولايات المتحدة بالاسم، حرصاً

للتحقيق مطامعها بالسيطرة على جميع البلدان، خصوصاً تلك التي تقف ضد سياستها التوسعية، ومحاولتها الهيمنة على مقدرات البلدان، لكن في المقابل هناك دول وصلت بقدراتها إلى الوقوف بوجه الاستكبار الأمريكي والتصدي له. ومع استمرار تهديدات واشنطن لفنزويلا، كشفت الصين عبر المتحدث الرسمي باسم وزارتها الخارجية، عن موقفها من التطورات الأخيرة في البحر الكاريبي وفنزويلا، مؤكدة استمرار دعمها لهذا البلد في مواجهة الضغوط الدولية، من دون الإشارة المباشرة إلى الولايات المتحدة. يأتي هذا التصريح في سياق متصل بالاتصال الذي جرى الأسبوع الماضي

تستمر أمريكا بتهديد دول العالم، لتحقيق مطامعها بالسيطرة على جميع البلدان، خصوصاً تلك التي تقف ضد سياستها التوسعية، ومحاولتها الهيمنة على مقدرات البلدان، لكن في المقابل هناك دول وصلت بقدراتها إلى الوقوف بوجه الاستكبار الأمريكي والتصدي له. ومع استمرار تهديدات واشنطن لفنزويلا، كشفت الصين عبر المتحدث الرسمي باسم وزارتها الخارجية، عن موقفها من التطورات الأخيرة في البحر الكاريبي وفنزويلا، مؤكدة استمرار دعمها لهذا البلد في مواجهة الضغوط الدولية، من دون الإشارة المباشرة إلى الولايات المتحدة. يأتي هذا التصريح في سياق متصل بالاتصال الذي جرى الأسبوع الماضي



## هونداي الكورية تدخل عالم الغواصات الكهربائية



مجال الصناعات البحرية. ونظراً لأن البحرية البروفية مضطرة للعمل في مساحات بحرية واسعة، وعلى أعماق كبيرة، فإنها بحاجة لغواصات قادرة على الإبحار المستقل لفترات طويلة وتمتلك قدرات تخفي، لذا فإن الغواصات الجديدة ستزود بأجهزة استشعار متطورة، وأسلحة، وأنظمة اتصالات آمنة لضمان التفوق العملي في منطقة المحيط الهادئ. يُذكر أن توقيع هذه الاتفاقية بين شركة Hyundai Heavy Industries وبين البريو سيفتج أفاقاً جديدة للشركة لتوسع صادراتها في السوق العالمية للغواصات والمعدات البحرية.

في العاصمة البروفية مارينا، وحضر الحدث رئيس البريو، ورئيس قسم بناء السفن الحربية في Hyundai Heavy Industries، وقائد البحرية البروفية، وعدد من الشخصيات المسؤولة عن المجالين العسكري والصناعي.

ويُعتبر برنامج البريو لبناء غواصات جديدة مشروعاً رئيسياً في إطار الاستراتيجية الأوسع للبلاد لتحديث الأسطول وضمان السيادة البحرية، وفي إطار هذا الاتفاق، تنضم شركة هونداي للصناعات الثقيلة إلى

البرنامج كمشرك استراتيجي، حيث تقدم خبرتها المتقدمة في تصميم الغواصات وحلولها الهندسية في

لا تكتفي دول العالم بصناعة الأسلحة للدفاع عن سيادتها، بل بدأت بتصدير تجاربها إلى دول العالم، وتعتبر كوريا الجنوبية واحدة من الدول الناجحة في الصناعات العسكرية، واستطاعت أن تدخل سوق السلاح كمنافس قوي.

وأعلنت شركة Hyundai Heavy Industries الكورية الجنوبية توقيع اتفاقية مع السلطات البروفية لتطوير وإنتاج غواصة ديزل-كهربائية جديدة لصالح جيش البريو.

وجرت مراسم توقيع الاتفاقية مؤخراً في حوض بناء السفن Servicios Industriales de la



## مواقيت الصلاة

5:35	صلاة الصبح
12:02	صلاة الظهر
5:18	صلاة المغرب
11:18	منتصف الليل

## نيران شارع المطار

كتب / عباس زينل

كل النيران في الدنيا إلى انطفاء، إلا نيران  
قلوبنا على فقدكم. فهي أقوى من تلك  
التي أحرقت أجسادكم الطاهرة، وكأنها  
جمرة من نار حرق الباب، أو لهيب  
امتد إليكم من خيام الطف الأليمة.

هذه الخاتمة لا تليقي إلا بالأساطير  
أمثالكم، وهي عين ما أردتموه  
وتمنيتموه ودعونتم الله طويلاً أن  
تتألوه.



خاتمة جعلنا نوقن بأننا على المسار  
السليم، وأن ما وصل إلينا من السقيفة  
وكريلاء لم يكن مجرد روايات يردها  
الخطباء، بل أحداثاً حية رسمتموها  
لنا بدمائكم، بكل تفاصيلها.

الحنن الأكبر ليس فقدكم وحده،  
فنحن نعلم أنكم لا يليق بكم إلا هذا  
الختام، لكن الحزن كل الحزن، أن نرى من ضحيتكم من  
أجلهم، وسهرتكم، وقاتلتكم، وجاهدتم، يرقصون ويتشرفون  
بأستشهادكم.

لا عتب على الحاقس، ولا على حواضن وبيئات موجوعة من  
انتصارات القادة، لكن العتب كل العتب على من يدعي كرهه  
الاحتلال ومحاربتيه، وهو يحتفل بمن قصف وسفك  
دمه على أيدي الاحتلال، لا نعلم أي دين هذا، ولا أي عقيدة،  
ولا أي انتماء.

وهذا الحزن ليس حزنًا على القادة، فالإمام الحسين «عليه  
السلام» وآله، وإخوته، وأصحابه، بعد أن رفعت رؤوسهم على  
الرمح، رُشقوا بالحجارة، وأستقبلوا بالرقص والفرح من  
الناس.

إنما الحزن الحقيقي على عقيدة الناس، وضياهم، وفقدانهم  
للبوصلة.. بوصلة الوعي والبصيرة.

أما نحن، فاعلموا يا قادتنا واطمننوا، أننا سنتمسك بكل قوة  
بنهجكم المبارك، وسنكون خير من اهتدى، وخير من اقتدى،  
وسائرنا على طريقكم حتى النهاية.

## من كركوك إلى أهوار الجبايش رحلة تقارب وهوية



خلال جولته في الأهوار، في رسالة احترام للتراث وتأكيد على قيم  
التعايش والتقارب بين أبناء البلد الواحد.  
وأشار إلى أنه كان متردداً في زيارة الأهوار خلال السنوات الماضية،  
متأثراً بما كان يروج عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أوضاع  
الجنوب، إلا أن تحسن الأوضاع بعد عام ٢٠١٥ شجعه على خوض  
التجربة بنفسه، ليكتشف واقعا مختلفا مليئا بالبساطة والضيافة  
وعمق الانتماء الوطني.  
وأكد مام جبار أن زيارته شكلت تجربة ملهمة، داعيا العراقيين  
إلى كسر الصور النمطية المتبادلة، والتعرف إلى بعضهم البعض من  
خلال السفر والتواصل المباشر، لما لذلك من دور في تعزيز الوحدة  
الوطنية وترسيخ ثقافة التنوع التي يميز بها العراق.

في مشهد يجسد تنوع العراق ووحدة مكوناته، زار مام جبار، وهو  
مواطن عراقي من محافظة كركوك تجاوز سن التقاعد، أهوار  
الناصرية وتحديدًا منطقة الجبايش، ضمن رحلة حملت أبعادا  
إنسانية وثقافية عميقة، ورغم خروجه من الوظيفة الرسمية،  
واصل مام جبار نشاطه المجتمعي من خلال العمل مع منظمات  
المجتمع المدني، مؤكداً أن العطاء لا يرتبط بعمر أو منصب.  
وجاءت هذه الزيارة بدافع شخصي نابع من رغبته في التعرف إلى  
الأهوار باعتبارها إرثاً حضارياً وإنسانياً مهماً، وللإطلاع عن قرب  
على حياة أهل الجنوب وثقافتهم.  
وأوضح مام جبار في حديثه أن رحلته تعكس إيمانه العميق بالعراق  
وطنا جامعا، مشيراً إلى حرصه على ارتداء الزي الكردي التقليدي

## جزيرة بلا سكان في قلب الفرات



في قلب نهر الفرات، وتحديدًا عند قضاء  
حديثة في محافظة الأنبار، تطفو جزيرة  
ألوس كلوحة طبيعية فاتنة تخفي وراء  
جمالها لغزاً محيراً. مياه تحيط بها  
من كل الجهات، بيوت قائمة لم تهدم،  
أشجار ليمون وزيتون ونخيل ما زالت  
تنبض بالحياة، لكن الإنسان غاب عنها  
كلياً. تاركاً المكان يروي قصته بصمت  
ثقيل.

لم تعد جزيرة ألوس مجرد بقعة  
جغرافية منسية، بل تحولت إلى سؤال  
مفتوح بلا إجابة، كيف لجزيرة تتوفر  
فيها مقومات العيش من ماء وكهرباء،  
ويقرب منها نهر الفرات بهذا السخاء،  
أن تفرغ فجأة من سكانها؟ مشهدها  
اليوم يشبه ديكور فيلم درامي مهجور،  
إلا أن القصة هنا حقيقية، محفورة في  
ذاكرة المكان وضاف النهر منذ سنوات  
طويلة.

ويصف باحثون الجزيرة بأنها كنز  
مهمل، يجمع بين الطبيعة الخلابة  
والقيمة التاريخية.  
ويؤكد الباحث والخبير الأثري عامر  
عبد الرزاق أن جزيرة ألوس، الواقعة  
وسط مجرى الفرات غرب الأنبار، تعد  
من أهم الجزر النهرية في المنطقة، رغم  
هجرتها منذ ما يقارب ١٥ إلى ٢٠ عاماً.  
ويشير إلى أن هذه الجزر تشكل عادة في  
المناطق التي يتسع فيها النهر، وكانت  
ترتبط بالبياسة عبر جسور بسيطة

صحي في محافظة الأنبار، ما يجعلها  
شاهدة على بدايات الحياة المدنية في  
المنطقة.  
اليوم، تقف جزيرة ألوس وحيدة في قلب  
الفرات، تحتفظ بأسرارها بين بيوتها  
الصامتة وأشجارها التي لم تفقد  
خضرتها، جزيرة تطرح أسئلة أكثر  
مما تقدم أجوبة، وتبقى شاهداً حياً  
على حكاية مكان هجره البشر، لكنه لم  
يفقد روحه.

تسهل الوصول إليها.  
ويضيف عبد الرزاق أن السكن في  
الجزيرة يعود إلى أكثر من نصف قرن،  
مع وجود شواهد وأثار يعتقد أنها تعود  
إلى فترات أقدم بكثير، ما يمنحها قيمة  
تاريخية وسياحية كبيرة، فقد عرفت  
الجزيرة استقراراً سكانياً متواصلاً على  
مدى عقود، واحتضنت أول مدرسة  
أسست في المنطقة مطلع عشرينيات  
القرن الماضي، إضافة إلى أول مستوصف

## كنوز قرآنية تشع نوراً في العتبة العباسية



اختتم المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية  
المقدسة مسابقة «كنوز القرآنية الإلكترونية»، تزامناً مع  
ذكرى ولادة الإمامين محمد الباقر وعلي الهادي (عليهما  
السلام).

وانطلقت فعاليات الحفل بتلاوة مباركة لآيات القرآن  
الكريم من القارئ حسن الخالدي، أعقبها كلمة لمعهد  
القرآن الكريم في المنفى ألقاها معاون مدير المعهد، السيد  
أحمد الموسوي، الذي شدد على أهمية هذه المسابقات في  
تعزيز الصلة بالقرآن الكريم وتشجيع الطاقات القرآنية  
على الاستمرار في مسيرتها العلمية والتربوية.  
واختتم الحفل بتكريم الفائزين الأوائل، تقديراً لجهودهم  
وتحفيزاً لهم على الاستمرار في رحلتهم القرآنية، في إطار  
جهود المجمع العلمي لدعم الطاقات الشابة وتعزيز حضور  
القرآن الكريم في الفضاء الإلكتروني.

## فتاة تصنع من الطين حكايات

تتسم بالصدق والبساطة وتحمل طابعاً إنسانياً  
واضحاً، وفي هذه الورشة، تمارس عملها بشكل  
يومي، مطورة أسلوبها الفني ومهاراتها التقنية،  
لتقدم قطعاً تعكس رؤيتها الخاصة وتفصيلها  
الشخصية. وتشر الفنانة الشابة إلى أن تجربة  
تمثال المرأة الأم شكلت محطة فارقة في مسيرتها،  
لما حملته من أبعاد فنية وإنسانية، ولما ملته من  
تحدٍ وتجسيد لمشاعر عميقة تراكمت خلال رحلة  
التعلم والممارسة، كما تحرص على مشاركة مراحل  
إنجاز أعمالها مع الجمهور، ما أسهم بتعزيز  
التفاعل وكسر الحواجز السابقة تجاه تقبل هذا  
النوع من الفن.

وتؤكد كرام أن نشر تفاصيل العمل ساعد على  
ترسيخ الوعي بقيمة الصبر والتعليم البصري في  
العملية الفنية، وساهم أيضاً ببناء علاقة أقرب بين  
الفنان والمتلقي.

بل يكتسب عبر الشغف والممارسة اليومية، وهو  
ما قادها لاكتشاف عالم الخزف الذي وجدت فيه  
انعكاساً حقيقياً لشخصيتها وأفكارها، وتوضح  
أن دراستها في كلية الفنون فتحت أمامها آفاقاً  
جديدة، وأسهمت بترسيخ هويتها الفنية وتحديد  
مسارها الإبداعي. تمتلك كرام ورشة خاصة أطلقت  
عليها اسم «رازوتة»، حولتها إلى مساحة صغيرة  
لاحتضان أفكارها وتنفيذ أعمال خزفية متنوعة،

تجربة فنية قائمة  
على الحب والشغف، حيث اختارت أن يكون الطين  
أداتها الأساسية للتعبير عن ذاتها وأحلامها.  
ولدت كرام في بغداد عام ١٩٩٧، وحملت منذ  
طفولتها ميلاً واضحاً للفن، مدعومة بتشجيع  
عائلتها، قبل أن تصقل موهبتها أكاديمياً بتخرجها  
من كلية الفنون الجميلة عام ٢٠٢٤.  
وتؤمن كرام بأن الفن لا يمكن تعلمه بوصفه واجباً،

## مختبر عراقي يقدم فحوصات طبية بمعايير عالمية

يوصل مستشفى المجتبي (ع) التابع للعتبة الحسينية،  
تعزيز مكانته كأحد أبرز المراكز الطبية في العراق، من خلال  
تقديم فحوصات تشخيصية متقدمة تعتمد على أحدث  
المعايير العالمية.

ويضم المختبر أحدث الأجهزة الطبية والتقنيات الحديثة  
التي تتيح إجراء مجموعة واسعة من التحاليل المخبرية  
بدقة عالية وسرعة فائقة، ما يسهم بتحسين مستوى  
التشخيص الطبي ومتابعة الحالات الصحية المختلفة  
بكفاءة.

وأوضح المسؤولون في المستشفى أن هذه الفحوصات  
المتطورة تمكن الأطباء من اكتشاف الأمراض في مراحلها  
المبكرة، وتقديم العلاج المناسب بشكل أسرع، وهو ما يعزز  
من جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.  
كما يوفر المختبر خدماته وفق معايير الجودة والسلامة  
العالمية، مع الالتزام الكامل بالبروتوكولات الصحية، ما  
يجعله من المراكز الطبية الرائدة على مستوى العراق  
والمنطقة في مجال التحاليل المخبرية الدقيقة.

يأتي هذا التقدم ضمن جهود العتبة الحسينية في تطوير  
القطاع الطبي، ورفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة  
للمواطنين، بما يتماشى مع أحدث الابتكارات والتقنيات  
الطبية العالمية.

